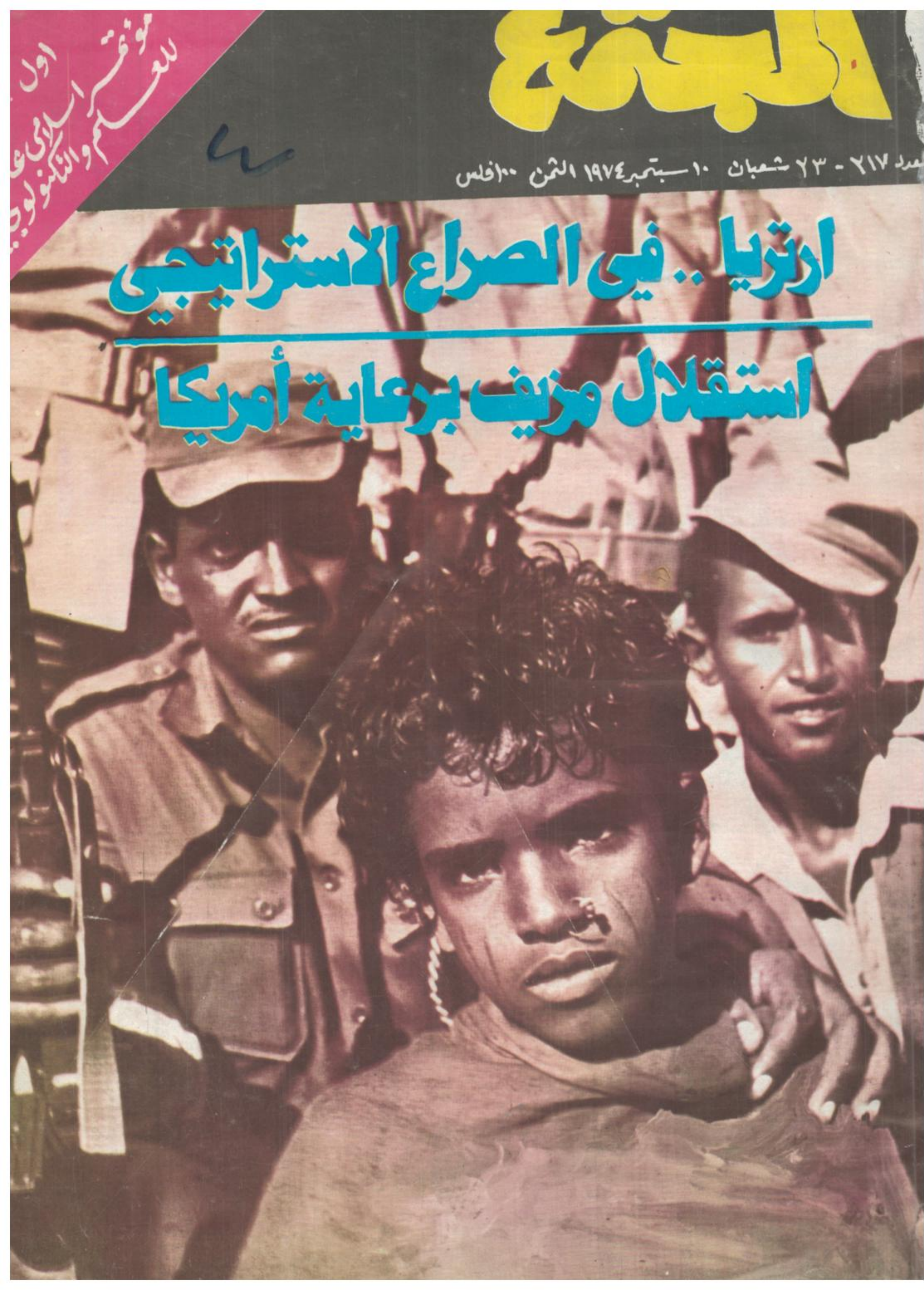


المجتمع
العدد ٢١٧ - ٢٣ شعبان ١٠ سبتمبر ١٩٧٤ الثمن ١٠٠ فلس
اول
مؤتمر اسلامي
للعلم
ارتريا .. في الصراع الاستراتيجي
استقلال مزيف برعاية أمريكا

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة











للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

الوكيل العام مخزن التجهيزات ذ.م.م.
معرض انيكار . شارع عبد الله السالم . تلفون ٤٢٥٣٦٨/٧ . الكويت

قبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

" وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير " صدق الله العظيم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

العنوان
شارع المغرب - الروضة
الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

اقرأ هذا الاسبوع

	ثمن النسخة
الكويت : المؤسسه الكويتية للتوزيع والمكتبات الفرعية	١٠٠ فلس
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع/ الرياض	ريال
المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاندلس/ عمان	٨٠ فلسا
الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة البيان/ تعز	ريال
دولة قطر : مكتبة المدارس/ الدوحة	ريال
دولة الامارات العربية : مطبعة دبي ومكتبتها/ دبي	درهم
مكتبة خالد بن الوليد/ راس الخيمة	درهم

خطوة موفقة

المغرب يعلن رسميا - وبصفة قاطعة منع تصوير "فيلم محمد رسول الله"

بعث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد سرور الصبان الى جمعية الاصلاح الاجتماعي برسالة مهمة حول فيلم « محمد رسول الله » وايقاف تصويره في المغرب الشقيق .

تقول الرسالة : « ان خبر استئناف تصوير واخراج فيلم « محمد رسوله الله » صلى الله عليه وسلم .. هذا الخبر غير صحيح . وتجدون برفقة هذه الرسالة صورة من خطاب وزير الدولة المكلف بالاعلام في المملكة المغربية الذي اكد فيه ايقاف تصوير الفيلم على أرض المغرب ولله الحمد كما اني تلقيت مؤخرا معلومات من جهات موثوقة تؤكد ما جاء بخطاب وزير الاعلام المغربي .. واذ اشكر لكم اهتمامكم المخلص بالموضوع ارجو قبول فائق التحية والاحترام »

نص خطاب وزير الدولة المغربي

وفيما يلي نص خطاب وزير الدولة المغربي لرابطة العالم الاسلامي :

« ردا على كتابكم في موضوع فيلم « محمد رسول الله » صلى الله عليه وسلم يشرفني ان انهى علمكم بأننا قد ابلغنا خلال الشهر الماضي منتج الفيلم السيد مصطفى العقاد بقرارنا في الموضوع وكان على الشكل التالي:

« فنظرا لتدخلات بعض رؤساء الدول الاسلامية وكثير من الجمعيات والهيئات والمؤسسات والشخصيات الدينية التي تطالب كلها بوجوب ايقاف الشريط السينمائي الذي يصور حاليا بالمغرب عن حياة الرسول الكريم

« ونظرا للبرقيات التي تكاثرت علينا حول هذا الموضوع في المدة الاخيرة والتي تحمل في مضامينها نفس الموقف الذي احتوته التدخلات المشار اليها

« فقد قررنا — اعتبارا لكل ماذكر — مطالبتكم بالتوقف عن التصوير وذلك ابتداء من اللحظة التي يصلكم فيها هذا الخطاب » .

وزير الدولة المكلف بالاعلام المغرب

□ « المجتمع » .. لا يسعنا الا ان نقدر هذه الخطوة الطيبة . وهذه الاستجابة لنداءات مسلمي العالم ومطالباتهم بمنع هذا الفيلم — « الفتنة »

وهناك مجموعة حقائق وأعتبارات — جديرة بالاهتمام والانتباه والتقدير — تبدت في مشكلة « فيلم الضرار »

● ان المسلمين رغم العراقيل التي توضع في طريق نهضتهم ، ورغم حملات الكيد ، والتخذيل والتشكيك من قبل الملاحدة والفساق والطيبيين واليهود والوثنيين . ضد الاسلام واتباعه

رغم كل ذلك لا يزال الاسلام يعمل في قلوب اتباعه ولاتزال الغيرة على حرماته قوية ظاهرة .

لقد هب مسلمو العالم ونهضوا .. استنكارا للفيلم .. ومطالبة بايقافه واصرارا شاملا على منعه وردم الفكرة الخبيثة في منبتها .

● ان كلمة الحق المخلصة لها دورها الحاسم واثرها الفعال في تقرير الحق وابطال الباطل .

ان الكلمات التي قيلت مشافهة لحكام المغرب .. والكلمة التي وطتهم عبر البرقيات والمذكرات والرسائل .. تتبخر وتذهب سدى .. انها قامت بدورها وادت مهمتها بحمد الله تعالى

وهذه حقيقة ينبغي العمل بها باستمرار

حقيقة الصدع بالحق . والاستمرار في هذا الصدع بطول نفس وطول صبر .. دون ملل او قنوط .

● ان المسلمين يتطلعون اليوم الى موقف مماثل من حكومة الكويت ينفض يد الكويت نهائيا من هذه الفتنة الدينية والسنة السيئة المثلة في فيلم الضرار

لقد اتضح كل شيء ..

● علماء المسلمين افتوا بتحريم هذا الفيلم

● دول العالم الاسلامي استجابت لنداء المسلمين ومنعت تصوير واخراج هذا الفيلم .

● تأكد ان وراء الفيلم جهات خبيثة تحاول تشويه الاسلام بكل وسيلة

ويكفى ان يعرف الناس ان تخطيط هذا الفيلم تم في مدينة « هوليود » وهي مدينة اليهود .. السينمائية .. تمويلا وتوجيها واشرافا وهدفا .

لقد اتضح كل شيء

ولم يبق الا ان تتخذ الحكومة الخطوة الحاسمة وتنسحب من هذه المؤامرة العالمية على الاسلام .

فالحفاظ على هيبة مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول واجبات الدولة .. وفي رأس مسؤولياتها ومهامها .

حول اعتداء لبنانيين على ابناء الكويت

لا مجاملة على حساب كرامة المواطنين

الحل : مقاطعة مصايف لبنان اليوم وغدا

ما جرى من اعتداء على ابناء الكويت في لبنان مؤخرا يستحق وقفة صريحة وشجاعة .

فتفاصيل الاحداث ومقدماتها تؤكد أن شرذمة من اللبنانيين قد تحرشوا بالكويتيين ابتداء

وكان موقف الكويتيين دفاعا عن قيم .. يعتبر الدفاع عنها في شرعنا الحنيف شهادة في سبيل الله .

وتلاحق الاحداث اكد ان هؤلاء المستخفين بكل القيم يستأسدون على ابنائنا واخواننا .. ولكنهم امام اليهود حملان وديعة !!

ففي نفس اليوم الذي اعتدوا فيه على الكويتيين نشرت الصحف خبرا يقول : ان مجموعة من اليهود دخلت لبنان . وفتشت بعض البيوت ثم جلس افراد هذه المجموعة يتناولون طعامهم في أمان « !! » بل يدعون المارة لمشاركتهم في الطعام !!

الان لسنا بصدد تحليل موقف لبنان كله في ضوء الاحداث الراهنة والخلفيات العقائدية

ولا بصدد مناقشة الاتهامات الخطيرة جدا والتي اثارها كمال جنبلاط ضد حزبي « الكتائب » .. و « الوطنيين الاحرار » . فقد اتهم هذين الحزبين بالتعاون مع اسرائيل والتنسيق معها !!

الان نناقش فحسب موقف الحكومة من قضية الاعتداء على الكويتيين

فقد كان ينبغي ان يهجر الكويتيون جميعا أرض لبنان كلها بعد الاعتداء مباشرة .

فهناك مواقف لا تحتمل المجاملة فقط .. لانها مواقف ترتبط بحرمة المسلم .. وكرامة المواطن

ولا مجاملة على قيمة المسلمين . وكرامة المواطنين

انها اساءة وجهت الى الكويت كله حين .. اعتدى مغاوير لبنان على الكويتيين الامنين .

وفي البداية اتخذت اجراءات لمغادرة ابناء الكويت ارض لبنان بسرعة ، وبصفة شاملة

لكن فجأة .. توقفت هذه الاجراءات !!

اي ان المجاملة تدخلت في هذه القضية الوطنية الحساسة .

ان ابسط اجراء للرد على هذه الاعتداءات . او هذا الاستخفاف بالناس هو : هجر مصايف لبنان بصفة دائمة

فالذين لا يحترمون الضيوف ، لا ينبغي ان يذهب اليهم اى ضيف .

واذا كان ثمة سوء تصرف قد حدث في علاج الموقف .. فان في المستقبل فرصة للعلاج

نعنى ان يهجر الكويتيون مصايف لبنان في المستقبل .. وفق تخطيط وتوجيه حكومي. واذا اتخذت الحكومة هذه الخطوة .. ستلتقي مع الشعب في منتصف الطريق فليس هناك فرد واحد يرضى بأن تهان كرامته وان يستخف به .

ان بلاد الله واسعة

ولنترك لبنان لجولات المغاوير وحدهم

اسد على وفي الحروب نعامة ..... فتخاء تصفر من صفير الصافر

اعتذار

في العدد الماضي نعت « المجتمع » الحاكم الاسبق بقطر الشيخ علي آل ثان .. رحمه الله

وقد وضعت ـ خطأ ـ وأثناء الاخراج صورة الشيخ أحمد آل ثان مع النعي .

« المجتمع » تعتذر .. وتبدي أسفها سائلة الغفران والرضوان لمن لقوا ربهم .. والعمر المديد والتوفيق للاحياء .

حكومة باكستان تقرر القاديانية ليسوا مسلمين

اعتبرت الحكومة الباكستانية القاديانية أقلية غير اسلامية .

وهذه خطوة طيبة وجريئة جاءت في حينها لان الحركة القاديانية من الحركات الهدامة التي يتسلل اليها اعداء الاسلام .

وسيأتي تفصيل هذا الخبر ان شاء الله في العدد القادم .

التعليق الاسبوعي

ارتريا .. في الصراع الاستراتيجي

استقلال مزيف برعاية أمريكا



صاحب تطور الاحداث في الحبشة .. والتدرج في صعود الانقلابيين الى السلطة . والتمهل في تصفية الامبراطور .

صاحب ذلك دفع جديد لقضية ارتريا الى سطح الاحداث .

- نواب ارتريا ينسحبون من البرلمان الاثيوبي .
- الناطقون باسم ثورة ارتريا يرحبون بالتفاوض مع القابضين الجدد على السلطة في اثيوبيا .
- وزير الدفاع الاثيوبي الجنرال آمان ميكائيل انذوم .. قام بجولة شاملة في كافة انحاء ارتريا .. وهو اقوى رجل في المجموعة الانقلابية .. وهو كذلك من ارتريا !!
- لجنة التنسيق العسكرية ـ الانقلابيون الجدد ـ وجهت اتهاما لاجهزة مخابرات الامبراطور تتهمها فيه «بالوحشية في معاملة الارتيريين»
- في الاسبوع الماضي انعقد المؤتمر الثاني للاتحاد العام لطلبة ارتريا وكان ابرز مظاهر نشاط المؤتمر هو الدعوة الى « وحدة الثوار » . فقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات . على راسها :

١ ـ ادانة الاقتتال بين رفاق السلاح

٢ ـ ايقاف القتال فورا .

٣ ـ ان المؤتمر يطالب فصائل الثورة الارترية بتوجيه صفوفها والتصدي لكل الحلول المطروحه .

● كتبت صحيفة « بوليسنا ارمجا » وهى لسان حال البوليس الاثيوبي كتبت تطالب « بالحل السلمي والسياسي للمسألة الارترية التي لايمكن ان تحل عسكريا » .

□ مجموعة من المؤشرات — صاحبت تطور الاحداث في اثيوبيا — تبرز مدى الاهتمام المفاجىء او المدروس بالقضية الارترية .

فماذا هناك ؟

وما صلة هذا الاهتمام بالاستراتيجية الدولية .. والامريكية بصفة خاصة.

ان عزل اي قضية سياسية عما يجري في العالم تفكير لايقود الى رؤية سليمة ولا الى تقدير سياسي صائب .

ان ارتريا لها وزنها الاستراتيجي.

— بالنسبة للحبشه

— وبالنسبة لليهود .

— وبالنسبة لامريكا .

..وفي اطار هذه المصالح المشتركة للاحباش واليهود والامريكان ... تحرك اليوم قضية ارتريا .

وليس من العدل ولا من العقل ان نرد كل الاهتمام بقضية ارتريا الى العوامل الانفة .. فهناك اصحاب القضية الحقيقيون الذين ما فتئوا يحركونها بالقتال .. والدبلوماسية .. وبانهاك نظام الامبراطور داخل اثيوبيا ذاتها .

لكن هذا « الحجم » الضخم الذي اعطى لقضية ارتريا في الشهور الاخيرة يتجاوز مقدرة أبناء ارتريا .

مرة اخرى .. ماذا هناك ؟

□ لنرتب الصورة او الرؤية السياسية في تسلسل منطقي وتتابع موضوعي.

ارتريا — استراتيجيا

تمتد ارتريا ٦٧٠ ميلا على ساحل البحر الاحمر .

من راس كسار .. الى راس دومره

..تبلغ مساحتها ٤٨٣٥٠ ميلا مربعا

.. سكانها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة

.. نسبة المسلمين فيهم ٨٨٪ .

ان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به ارتريا .. بالغ الاهمية .

وترى فيه كل من الحبشة ، والمؤسسة الصهيونية .. وامريكا حماية هائلة لامنها ومصالحها .

اولا : اثيوبيا

الحبشة او اثيوبيا من البلاد القلائل التي ليس صلة مباشرة بالبحار .

وكان اباطرة الحبشة يطمعون باستمرار في السيطرة على ارتريا بحجة انها رئة اثيوبيا البحرية .. ومتنفسها المائي .

والحبشة تخشى قيام دولة قوية مستقلة في ارتريا . لان من شأن هذه الدولة ايقاظ مسلمي اثيوبيا . وتوفير الحماية اللازمة لهم . عن قرب .

والتشابك العائلي والاجتماعي بين مسلمي اثيوبيا .. وبين الارتريين يعين على التعاون في السراء والضراء

وكثرا ما قام مسلمو اثيوبيا بتغطية امنية لتحركات ثوار ارتريا .. كما قاموا بامدادهم بالتموين ومختلف التسهيلات .

اذن .. اثيوبيا محتاجة الى ارتريا .. استراتيجيا .

وفي نفس الوقت الاحباش يخشون من قيام دولة ارترية قوية مستقلة .. ولذلك سارع الانقلابيون الجدد باطلاق الوعود من اجل مصلحة الارتريين . وقاموا بعملية تطويق تنويمية تمنى ابناء ارتريا بالحل السلمي والتعايش السلمي .

والانقلابيون يعلمون انهم في موقف حرج الان .. موقف اذا تحرك فيه الارتريون لاستخلاص حقهم فان الموقف الاثيوبي المضطرب هو احسن فرصة مواتية .

ثانيا .. اليهود

تغلغل اليهود في ارتريا بشكل مخيف .

فقد انشأوا مستعمرات كاملة تخضع لادارتهم المباشرة .. وانشأوا ٢٢ شركة استثمارية .

واقاموا عشرات المناجم .

وتغلغلوا في اجهزة الامن الاثيوبية المكلفة بتعقب الارتريين واغتيالهم .

وطوال ١٨ عاما ظل احد اليهود وزيرا للدولة في البلاط الامبراطورى.

وقد اسندت اليه مهمة « ايجاد الفرص » لليهود في ارتريا .

وكان اليهود ولا يزالون يحلمون بتحويل البحر الاحمر الى بحيرة يهودية كموقع استراتيجي عسكري ...وكممر للتجارة اليهودية الى افريقيا .

ومن هنا كان حرص اليهود واستماتتهم في خليج العقبة .

وارتريا تمتد على البحر مسافة ٦٧٠ ميلا .. وهى مسافة لايستهان بها .. سواء في التحكم التجاري او الرصد العسكري .

ثالثا .. امريكا

امريكا تملك قواعد عسكرية في ارتريا

وفي اسمرا — عاصمة ارتريا — يقيم الامريكيون قاعدة مزودة بامكانات تماثل امكانات القاعدة الامريكية الضخمة في اسبانيا .

ولا قيمة للقواعد الامريكية في الحبشة — من تقدير الامريكيين — مالم تكن القواعد او المنافذ البحرية في تلك المنطقة تحت ايديهم .

والمنافذ الوحيدة هنالك تتمثل في ساحل ارتريا .

والامريكيون يتخذون من موانىء

صوع وعصب . قواعد لاساطيلهم
بوارجهم .
ان الامريكيين في السنوات الاخيرة
زايد نهمهم على القواعد او المواقع
لاستراتيجية البحرية بالذات .
وقبل شهر ونصف تقريباوبالتحديد
وم ٢٣—٧—١٩٧٤ كتبت « المجتمع »
ي هذا المكان .. كتبت تقول :
« ويلاحظ في التحرك الامريكي
لاخير .. اللهث وراء الحصول على
واقع استراتيجية .. وبحرية
الذات .. فبعد رحلته الى الشرق
لاوسط ذهب وزير الخارجية الامريكي
ى اسبانيا ليوقع اتفاقات بتجديد
دة القواعد البحرية الامريكية
نـاك .

وفي الحبشة — حيث الانقلاب —
حيث ارتريا المحتلة موانىء للبحرية
لامريكية في مصوع وعصب وجزر
هلك .

وفي عام ١٩٧١ ومن اجل حماية
طماعها في المحيط الهندي قامت
مريكا بتمويل جزيرة دييغو غارسيا
لواقعة على مسافة ١٢٠٠ ميل
جنوبي الهند الى قاعدة تموين بحرية
جوية نووية تتمركز فيها القاذفات
لنووية « ب ٥٢ »

ان اللهث الامريكي وراء القواعد
لبحرية اصبح ظاهرة متكاملة الاجزاء
ي هذا النطاق تحرك امريكا رجالها
تمييع قضية ارتريا .

□ وهناك موقف اخر يفسر اتجاه
لامريكيين للسيطرة على سواحل
رتريا .

ففى الاجتماع الماضي للجنة الامن
لاستراتيجي في الولايات المتحدة
حث موضوع النفوذ السوفيتي
ي الصومال .

وفي الاسبوع الماضي تحدثت
لصحافة الامريكية عن ان الصومال
نح الروس قاعدة بحرية في اراضيه.
ي دوامة التهويل هذه يريد الامريكان
ن يعززوا مواقعهم من جديد في ارتريا
ن طريق استقلال مزيف!!

وكأنهم يقولون : مادام الصومال منح الروس — وهو زعم امريكي لم يتأكد بعد — حق اقامة قواعد بحرية في جزئها الشرقي على المحيط الهندي فالرد هو ان نثبت مواقعنا على ساحل البحر الاحمر .

ان قلب المراة رقيقا فما استطاعت

والامريكان والاحباش متفقون على تسوية قضية ارتريا بسرعة من اجل التفرغ لمواجهة الصومال . ولذلك وحتى هذه اللحظة لم يقل العسكريون في اثيوبيا رايهم فيمشاكل الحدود مع الصومال ، كسبا للوقت ! وتمكينا لانفسهم داخل بلادهم قبل كل شىء.

□ وتجمع الدراسات التنقيبيةعلى ان البحر الاحمر يموج موجا بكميات تجارية هائلة .. من النفط .. خاصة ساحل ارتريا .

الحل الامريكي للقضية

وتريد امريكا ان تسبق الاحداث فتقدم حلا لقضية ارتريا يجهض الحل الحقيقي والاستقلال الاصيل .

فما هو الحل الامريكي ؟

هو حل يشبه حل القضية الفلسطينية في بعض الجوانب .

يخير الارتريون بين خيارين قاتلين

- الحكم الذاتي تحت الوصاية الحبشية .
- او الاستقلال المزيف تحت المظلة الامريكية .

وهذا الحل تطويقا للبديل المحتمل

وهو الاستقلال الحقيقي الذي يصفى النفوذ الحبشى واليهودي والامريكي من ارتريا .

وبطبيعة الحال سيرفض الارتريون الخيار الاول لانهم جربوه طويلا وكثيرا

ولكن لعل بعضهم يقع تحت ضغط اليأس . او بهرج الخداع في شباك الاستقلال المزيف .

دولة من ورق تقوم على المعونات الامريكية ، وفي اطار النفوذ الامريكي يتسلط عليها اشخاص يخونونشعبهم وقضيتهم جريا وراء السلطة والجاه .

الحل الصحيح

ومساهمة مع اخواننا في ارتريا نطرح هذه الحلول التي نحسبها مجدية .

- استغلال الظروف السيئة التي تعيش فيها اثيوبيا . فالتناقضات في الحبشه لايكاد يوجد لها مثيل في العالم الاقطاع .. والكنيسة .. والفقر .. والقبائل .. والفساد .. والمجاعات .. والخليط المتنافر من المسلمين والنصارى ... وسوء المواصلات .. وبعد المسافات ... والنقمة العامة .. وفترة قلق انتقال السلطة من الامبراطور الى الجيش.

  هذه المتناقضات هى فرصة العمر بالنسبة لارتريا .. والوعى السياسي يقضي باستغلالها الى ابعد مدى .
- العودة الى السلاح من جديد .. فالجيش منهمك بمعالجة الاوضاع الداخلية .
- توثيق الصلة بمسلمي اثيوبيا فقد جمعت بين الطرفين عقيدة الاسلام وسوء الظروف ، ووحدة الالام .
- التحصن بالاسلام في مواجهة الشراسة النصرانية من قبل الاحباش والامريكان . والشراسة اليهودية من قبل اليهود .
- التمسك حتى اخر رمق بالاستقلال الحقيقي لايقيده شرط ولا يحده نفوذ ما .
- الوحدة التامة بين ابناء ارترياحتى لايخذل العدو الصفوف ويضرب بعضهم برقاب بعض .

يا اخوة ارتريا :

لقد اريق على ثرى ارتريا .. دم مسلم غزير .

فلا تضيعوا الفرص في لحظة خداع .. او في لحظة يأس .. او في لحظة طمع .

المجتمع الكويتي

محاضرات خاصة للنساء في جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلقي السيدة هناء ابو الشامات محاضرات اسبوعية خاصة للنساء مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي بالروضة شارع المغرب • وسوف تكون المحاضرة الاولى عن (الصيام) وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة مساء يوم الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤/٩/١٠ والله الموفق •

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي منهاجا للمحاضرات في شهر رمضان المبارك ... بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الاثنين من كل اسبوع في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب .. والدعوة عامة •

جواب رابطة العالم الاسلامي على برقية جمعية الاصلاح عن افغانستان

نشرت المجتمع في عدد سابق نص برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة اعتقال عدد من العلماء والشباب المسلم واضطهاد الحركة وقد تلقت الجمعية جوابا على برقيتها هذا نصه :

تلقيت برقيتكم المؤرجة في ١٣٩٤/٨/١ هـ التي ذكرتم فيها ان حكومة افغانستان قامت بحركة واسعة لاضطهاد الشباب المسلم وحركاته الاسلامية •

وانني اذ اقدر مشاعركم الصادقة وغيرتكم الاسلامية الفياضة اود ان أؤكد لكم اننا قمنا وسنقوم باللازم في هذا الشأن سائلين الله ان يصرف عن المسلمين كل سوء وفتنة • وتقبلوا فائق تحياتنا •

امين عام رابطة العالم الاسلامي

تعيينات جديدة

اصدر السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قرارا بتعيين ١٦ مدرسا جديدا في منطقة الوفرة وميناء سعود التعليمية وقد حدد القرار مراكز عملهم اعتبارا من اول سبتمبر الجاري .

كما اصدر مدير ادارة التعليم المتوسط بالوزارة ومدير ادارة التعليم الابتدائي قرارات اخرى بتحديد مراكز ١٤٨ معلمة و ٣٣ معلما .

هذا وقد صرح السيد وكيل الوزارة ايضا قائلا : ان مصر وافقت هذا العام على استثناء مجموعة من المفتشين والمدرسين الاوائل والمعارين من شروط المدة وهي اربع سنوات.

والجدير بالذكر أن لجنة التعاقد مع المدرسين المصريين قد عادت من القاهرة بعد ان انتهت من مهمتها التي اختارت اثناءها الاعداد المطلوبة من المدرسين في كافة التخصصات للعمل في الكويت في العام الدراسي الجديد .

المجتمع الكويتي

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي كتاب شكر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هذا نصه :

« السيد المحترم رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

تحية وبعد

ننتهز فرصة انتهاء معسكر العمل العاشر الذي تقيمه ادارة رعاية الشباب بالتعاون معكم لتقدم لكم جزيل الشكر على تعاونكم الذي كان له اطيب الاثر في انجاح هذا المعسكر

واقبلوا خالص التحية

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل »

ومن الجدير بالذكر ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تساهم في كل سنة بالنشاط الثقافي والديني مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مراكز الشباب الاربعة في الدعية والشاميةوالقادسية والفيحاءومعسكر العمل بالجهراء بتنظيم الندوات الدينية وتحفيظ القرآن الكريم حيث انتدبت في هذه السنة اربعة موجهين دينيين لمراكز الشباب (لكل مركز موجه).. قاموا بالقاء الدروس الدينية لمدة شهرين ، وكذلك نظمت الجمعيةثلاث ندوات دينية في معسكر العمل (ندوة لكل فوج) وانتدبت موجها دينيامقيما في المعسكر .

صدور مرسوم بتشكيل مجلس أعلى للبترول بمجلس الوزراء

صدر مرسوم في الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » في عددها الاخير يقضي بتشكيل مجلس اعلى للبترول بمجلس الوزراء برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من :

وزير المالية والنفط ، وزير الخارجية، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وزير التجارة والصناعة ، ويقوم بأمانة سر المجلس من يندبه مجلس الوزراء لذلك .

وسيتولى المجلس الاعلى للبترول رسم السياسة العامة للثروة البترولية للمحافظة عليها وحسن استغلالها وتنمية الصناعات المرتبطة بها والمنبثقة عنها ، بهدف ضمان الاستثمار الافضل لهذه الثروة وتحقيق اكبر عائد منها واستكمال صناعة بترولية وطنية متكاملة . كل ذلك في اطار السياسة المرسومة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد .

التحفظات وجامعة بيروت

نفى وكيل وزارة التربية ما نشر حول رفع التحفظات التي تقيمها الوزارة ضد حملة شهادة جامعة بيروت العربية. وقال : ان التحفظات لا تزال لان الاسباب التي دعت اليها ما زالت موجودة وقائمة .

وقال : اننا تعاقدنا فعلا مع عدد من حملة هذه الشهادة فقط للعمل كمحضري علوم لانهم يحملون الشهادة الثانوية العامة بالقسم العلمي وعلى هذا الاساس تم تعيينهم .

اما بالنسبة للمدرسين لانهم خريجو معهد المعلمين وقد تم تعيينهم على هذا الاساس لا على اساس انهم خريجو جامعة بيروت العربية .

قرارات الغاء

اصدر السيد وزير التربية قرارا يقضي بالغاء الترخيص الممنوح للسيد عبد الواحد الايوب بفتح معهد للغات الكائن بالفحيحيل . وهو طبعا كان معهدا أهليا .

كما أصدر قرارا آخر يقضي بالغاء الترخيص الممنوح للسيدة عائشة محمد شاهين الغانم بفتح مدرسة اهلية باسم مدرسة الشباب للمرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين .

فيلم مشبوه في تلفاز الكويت

الاخ أحمد بن عبد العزيز الحصين وردتنا هذه الكلمة :

عرض تلفاز الكويت يوم الاربعاء الساعة التاسعة وعشرين دقيقةفيلما سينمائيا اسمه « الانسان الالة »وهو فيلم امريكي يدور حوادثه حول رجل من الخبراء يخترع او يصنع انسانا اليا ثم يكون هذا الانسان بخدمة صانعه وكان يكرر كلمة لصانعه خالقي اي الذي صنعه ثم يذهبون الى مقبرة وبداخلها رجال من الاموات ثم يكلمون احدهم فيرد عليهم الى اخرما شاهدناه بهذا الفيلم الذي ينافي عقيدة المسلمين الذين يقرون بأن خالق الاكوان والعالم جميعا هو الله وانهم لا يقدرون ان يصنعوا انسانا ويجعلون فيه روحا ابدا ولا يقدرون قصد الله حين قال

« يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب » .

المجتمع الاسلامي

المسلمون في الفلبين

نشرت وكالات الانباء ان حكومة « الفلبين » راغبة في التفاوض مع الثوار المسلمين الا انها تتحفظ بعض الشيء حين قالت : ان « مشروع الصلح » الذي اعدته بشأن جزيرة (مندناو) يستبعد مسألة الانفصال.
ومعنى ذلك انها ترفض بصراحة أية تسوية تؤدي الى تجزئة البلاد وتفضل مفهوم « الاستقلال الذاتي » الخاص للمقاطعات الاسلامية في (مندناو) .

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الاستقلال كان هو المطلب الوحيد لقادة المسلمين حين اجتماعهم في « راوس » جنوب (الفلبين) في شهر يونيو الماضي .

ومن المعروف أن جزيرة (مندناو) قد وقعت في ايدي الثوار خلال الاسبوع الماضي رغم مقاومة الحكومة المستميته بمدافع الهاون ومساندة الطيران الذي دخل المعركة منذ أيام .

وبينما تضاعف الحكومة من نشاطها مع الثوار نحو تسوية الامور فأنها لا تزال تغذى المعارك العنيفة الدائرة بين الحكومة والثوار في « بلاباجان » وهى المدينة الواقعة على شاطىء جزيرة (مندناو) .

ولا يسعنا ازاء هذه الاخبار الا ان نسأل :

- هل الذين يتصدرون للتفاوض مع رئيس الحكومة هم حقيقة امناء على الثورة ام هم عملاء لحكومة « الفلبين » وليس لهم من انتسابهم للاسلام الا الاسم .
- هل السيد التهامي اتصل اولا بالثوار واتفق معهم على وجهة نظر معينة ام شأن المفاوضات السابقة التي تتم تحت اشراف ماركوس
- اذا كان الثابت التاريخي يقضي بأن هذه الجزيرة (مندناو) كانت دائما ابدا منفصلة فما هو الداعي لتشبث الحكومة بها ؟

اسرائيل والدول العربية

القدس المحتلة :

عينت الحكومة الاسرائيلية رئيسا جديدا لاجهزة مكافحة التجسس خلفا « للجنرال زفي زمير » الذي انتهت مدة عمله ولم يعلن اسم هذا الرئيس الجديد طبقا للتقاليد المرعية منذ انشاء هذه الاجهزة . وسيظل اسم رئيس هذه الاجهزة سرا طوال مدة قيامه باختصاصاته .

وساطة بين باكستان وافغانستان

وصل الى كابول يوم السبت ٢٠ شعبان السيد حسن أتهامي الامين العام للمؤتمر الاسلامي قادما من بيشاور في باكستان وذلك لاجراء محادثات مع الجنرال سردار محمد داود ، خان رئيس جمهورية افغانستان تستهدف المصالحة بين افغانستان وباكستان . وكان السيد التهامي قد اجرى خلال اقامته في باكستان التي استمرت يومين محادثات مع السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء . وصرح الصحفيين قبل مغادرته باكستان بأنه سيحاول تحقيق مصالحة بين البلدين على اساس مقبول منهما كليهما .

وقال التهامي أن العالم الاسلامي قلق من توتر العلاقات بين البلدين ، وذكر انه قد يعود الى اسلام اباد بعد محادثات في كابول .

تغييرات جذرية في الاردن

اعفى الملك حسين الفريق محمد الكيلاني من منصب مدير المخابرات واسند اليه مستشار الملك لشئون الامن القومي . كما صدرت ارادة ملكية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بتعيين اللواء احمد عبيدات مديرا للمخابرات العامة . وكان اللواء عبيدات يشغل منصب مساعد مدير المخابرات برتبة زعيم ثم صدرت ارادة ملكية بترقيته الى رتبة لواء . كما صدرت ايضا ارادة ملكية بترفيع العقيد طارىء علاء الدين الى رتبة زعيم وتعيينه مساعدا لمدير المخابرات العامة .

وكان الفريق الكيلاني قد عين مديرا للمخابرات في اذار ١٩٧٣ م

المجتمع الاسلامي

رسالة من الشيخ محمد ال خليفة تحمل المسئولين تبعة انتشار الفساد

تعليقا على مقال نشر «بالمجتمع» حول واجب الشباب نحو اسلامهم كتب الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة رسالة مفعمة بالغيرة على الاسلام واخلاق الاسلام .

وينتقد الشيخ محمد المنكر على مستوى المسئولين في العالم الاسلامي فيقول : « ان زمان الصحابة هو زمان العزة والاسلام والكرامة والقوة والغيرة على الاعراض .. اما زماننا هذا فان المسئولين من الرؤساء والوزراء هم الراضون بالفساد وشرب الخمور ولعب القمار وهم المسئولون امام الله في يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . وتأكدوا اننا معكم دائما لقول الحق واستنكار الباطل . اننا الان نعيش في وقت يستنكر فيه العمل الخير وكل ما برضى الله تعالى ولكن مهما تكاتف ابناء السوء على النيل من كرامة ديننا الاسلامي الحنيف فانهم خاسرون ومهما عملوا فان الله سبحانه وتعالى يراقبهم »

● « والمجتمع » يسرها هذا التجاوب مع ماتكتب .. وتشكر للاخ الشيخ محمد مساهمته في نقد الاوضاع السيئة .. والتقصير المعيب من المسئولين تجاه الفساد والانحرافات

نداء من اليمن الجنوبية

ناشدت احدى الشخصيات اليمنية الرئيس المصري التوسط لدى الرئيس اليمني للعمل على وضع حد للاجراءات التي تقوم بها السلطات العدنية في البلاد ضد الآمنين من المواطنين .

فقد بعث السيد رشاد بن عبد الرحمن العفيفي برقية الى الرئيس المصري شرح فيها الاوضاع القائمة في اليمن الجنوبية كما ناشد الرئيس المصري بذل جهوده مع الرئيس اليمني « اثناء وجوده في القاهرة » . كما اتهم السيد العفيفي السلطات العدنية بحجز والديه في السجن وانه يرجو بذل المساعي للافراج عنهما خصوصا بعد ان ساءت أوضاعهما الصحية .

وانا لنرجو من الله ان يعود اليمن الحبيب الى حظيرة الاسلام وأن يجنبه مكائد الماركسيين .

المؤتمر الاسلامي المسيحي في قرطبة في اسبانيا

في الفترة ما بين ١٠ و ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ سيعقد مؤتمر اسلامي مسيحي في مدينة قرطبة في اسبانيا ..

والغرض من المؤتمر كما حدده القائمون عليه « ازالة الخلافات وسوء الفهم الذي قد يكون موجودا بين الدينين »

— سلفادور جوميث نوجالث : رئيس جمعية الصداقة الاسلامية المسيحية

— اميليو جاليذو : سكرتير الجمعية وغيرهم من كبار المستشرقين

الى هنا انتهى الخبر الذي نقله الينا صديق غيور من اسبانيا وليست هذه المؤتمرات جديدة فهي هرطقة قديمة ، هدفها خبيث ، ومنشؤها خبيث .. وليس الغريب ان يحاول المستشرقون عقد مثل هذه المؤتمرات للتخريب فهذه هي مهمتهم اصلا ..!!

ولكن الغريب أن تتحمس بعض المؤسسات لهذا المؤتمر !!

والاغرب من ذلك أن تتبرع بعض الدول العربية بأموال لانجاح هذا المؤتمر !!

لماذا الأسلحة السوفياتية ؟

علم من مصدر قريب من اجهزة المخابرات « الاميركية » ان بعض كبار الضباط المصريين يمارسون الضغط على الرئيس المصري من اجل الحصول على امدادات جديدة من الاسلحة السوفياتية .

ومن نفس المصادر علم ايضا ان وزير الخارجية المصرية دعي لزيارة « موسكو » لهذا الغرض في منتصف شهر اكتوبر القادم انه لمن المقرر ان يرافق هذا الوزير بعض كبار المسئولين العسكريين المصريين .

المطران كبوجي ومستقبل القدس

ينشط بابا روما نشاطا غريبا من اجل تدويل القدس ••• وهذا النشاط لم ينقطع لحظةواحدة منذ توليه سدة البابوية ، وزاد بعد احتلال اليهود للقدس سنة ١٩٦٧ • ويعرف من لديه أي مراقبة للاحداث ان عودة القدس كما كانت امر لايهم غير المسلمين مطلقا • بل ان الصليبية تتآمر على القدس تآمرا لا يقل عن تآمر الصهيونية ولهذا قامت بشراء الاراضي وانشأت جيشا سريا يسمى الجيش المريمي •

ويبدو ان التآمر على القدس بلغ اوجه وان تدويلها بات قاب قوسين او ادنى ، ولهذا وضع في قيادةمنظمة التحرير قسيس صرح بعد اختياره بأنه موافق على مفاوضات جنيف وعلى تدويل القدس •

والمطران يوسف ريا مطران حيفا يردد صباح مساء بتدويل القدس •

وتثير الصحف اسطورة (المطران كبوجي) بأنه مناضل ويتعاون مع الفدائيين وان السلطات اليهودية قد اعتقلته •

ان الاساطير كثيرة واننا نحذر من الغزل الذي هو قائم الان بين المنظمات والصليبيين ونجزم انليس فيه خير لصالح القضية الفلسطينية ولكنه مفتاح للحل السلمي • الذي يرفضه كل مسلم في قلبه مثقال ذرة من ايمان وفلسطين لا تعود الا بسواعد احفاد عمرو بن العاص وصلاح الدين وعز الدين القسام •

كما علم ايضا من نفس المصدر ان العسكريين المصريين يشعرون بخيبة امل من جراء التحول الذي يسير فيه التقارب بين مصر والولايات المتحدة الامريكية . اذ انهم يرون انه لم يحدث خفض كبير في امداد اسرائيل بالاسلحة في الوقت الذي لم تزود فيهالولايات المتحدة مصر بشيء من المعدات العسكرية حتى الان .

والذي تؤمن به منذ القديم ان الاعتماد على الامريكان هو كالاعتماد على السوفيات وكلاهمـا لا يريد لامتنا خيرا ولا تقدما .

القبور الجماعية في قبرص

. اكتشف بالقرب من قريه ماراثا القبرصية قبرجماعي انتشلت المفرزة السويدية ٥٠ جثة من هذا القبر ، وكان الكثيرون من الضحايا من النساء والاطفال •

وقال السيد دنكطاش ان هناك قبرا جماعيا مماثلا يضم جثثقبارصة اتراك كانوا ضحايا في ايائيلا في جنوب قبرص • وعملية اخراج الجثث في ماراثا لاتزال مستمرة ، وذكر القرويون القبارصة الاتراك ان المقبرة الجماعية حفرت في مستودع للقمامة وتضم جثث سبعين من مواطنيهم الذين قتلهم اليونانيون •

المقابر الجماعية والقاء المتفجرات في مساجد المسلمين ، سلاح يستعمله اليونانيون القبارصة من الصليبيين، ضد المسلمين الاتراك منذ عشرات السنوات والعالم لا يحرك ساكنا ازاء جرائمهم البربرية واساليبهم الهمجية •

مراسلو وكالة رويتر والمفرزة السويدية وقوات الامم المتحدة ، رأوا بأعينهم المقابر الجماعية في القرن العشرين !!

وبعد كل هذا تجري محاولات للسكوت على هذه الجرائم الوحشية، بل يحاولون تصوير حرب قبرص بأنها عدوان تركي علىالنصارى الامنين ، ويعلن الارمن في بلاد الشام استعدادهم للتطوع في الجيش اليوناني لحرب الاتراك ، وتعلن البلاد العربية تضامنها مع الاسقف مكاريوس وهو رأس الافعى الذي مازال ينكل بالابرياء من المسلمين في الجزيرة ، واحيانا كان يأخذ الاسلحة من بلد عربي ليوجهها الى صدور ابناء عقيدتنا المسالمين • اما في اوروبا فتجري الاستقبالات لمكاريوس ويصور بصورة بطل تمهد له السبل من اجل اعادة الى سدة الرئاسة •• حتى يستمر في رعاية النشاط الكنسي المتحالف مع التنظيم اليهودي الماسوني في الجزيرة •

 مؤتمرات

في سبيل نهضة علمية تكنلوجية تختصر المسافات وتعوض مافات

تمؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلوم التكنولوجيا

جامعة الرياض - ١٣٩٥





Islamic Solidarity
Conference in Science
And Technology
University of Riyad 1975

النظم الجامعية ومدى تكيفها مع التقدم العلمي والتكنولوجي

التعليم الفني في الدول الصناعية مقارنا بنظائره في الدول النامية

المؤتمر الأول للتضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنلوجيا

موضوعات بالغة الاهمية شديدة الالحاح تطرح في المؤتمر

دائما في البلاد غير المتقدمة صناعيا تقابل البحوث الاكاديمية بالامتعاض ويضطر كثير من المشتغلين في الجامعة دفاعا عن انفسهم ان يخرجوا من دائرة هذه البحوث للاشتغال بالصناعة نفستها والنتيجة دائما ضياع الجامعة وتعثر الصناعة نفسها كنتيجة حتمية لضياع الجامعة . بينما نجد في البلاد المتقدمة صناعيا ان جزءا كبيرا من البحوث يتجه الى البحوث الاكاديمية وان اساتذة الجامعة يفرغون للبحث العلمي الاكاديمي بل سيضطرون للخروج من الجامعة اذا قلت بحوثهم الاكاديمية .

المطلوب دراسة احصائية قدر الامكان عن البحث الاكاديمي في اروقة عينة من جامعات العالم « من امريكا الى روسيا » ثم تعيين العلاقة بين هذه البحوث ومستوى الجامعة الذي بدوره يحدد دور الجامعة في بناء القاعدة التكنولوجية واهمية هذه البحوث تاريخيا في البلاد التي بلغت درجة النضج الصناعي اليوم « البحوث العلمية التي كانت سائدة في جامعات انجلترا واوروبا في القرن التاسع عشر كانت كلها او غالبيتها بحوث اكاديمية ولكنها ادت الى الثورة الصناعية الحديثة » .

ويمكن تقسيم هذا البحث الى البحوث الاتية :

٤ ــ طبيعة البحوث الاكاديمية في مجالات الهندسة في البلاد الغربية « خاصة انجلترا » .

٤ ــ ٢ طبيعة البحوث الاكاديمية في مجالات الهندسة في روسيا وبعض بلاد اوروبا الشرقية .

٤ ــ طبيعة البحوث الاكاديمية في مجالات الهندسة في البلاد الصناعية حديثا « الصين ــ اليابان ــ الهند » .

٤ ــ ٤ طبيعة البحوث الاكاديمية في مجالات الهندسه في مصر وباكستان وايران .

الترجمة والتأليف والتعليم باللغة الوطنية

مع وجود فارق كبير من الامة والعالم المتقدم علميا وتكنولوجيا يظل السؤال الهام :

هل نبدأ مسيرتنا في العلوم والتكنلوجيا بترجمة كل شيء الى لغتنا ام نتعلم لغة الامة الاقوى الى حين ؟

وهل نستطيع ــ كحل للمشكلة جزئيا ــ ان ندخل الى لغتنا كثيرا من المصطلحات باسمها الاجنبي فنقول جيروسكوب ونعنى به Gyroscope مع ترجمة للاشياء الشائعة جدا مثل طيارة وسيارة وهي كلمات تستعمل بكثرة بينما جيروسكوب لاتستعمل الا في نطاق ضيق . . المهم يجب دراسة جميع الحلول سواء الجزئية او الكلية مع دراسة تجارب امم صغيرة مثل بلاد شرق اوربا وماذا فعلوا بالنسبة للترجمة كذلك بلاد كبيرة مثل الصين والهند .

واذا قررنا لونا من الوان الترجمة

باللغة الوطنية يصبح السؤال هو هل يمكن اختيار اللغة العربية كلغة للعلوم في العالم الاسلامي ؟

العالم الاسلامي
خريطة علمية وتكنولوجية

المطلوب هو رسم خريطة العالم الاسلامي العلمية (كثافة الجامعات) ومراكز البحوث مع توضيح كثافتين : كثافة بالنسبة لعدد السكان وكثافة بالنسبة للميزانية العامة ثم رسم خريطة العالم الاسلامي التكنولوجية من حيث وجود صناعات مختلفة الترابط بين هذه المؤسسات والتعاون بينها الحالي . طبيعة الصناعة ومستوى الجامعات في العالم الاسلامي عدد المجلات العلمية والصناعية . الجامعة العربية ودورها في خدمة العلوم والصناعية حتى الان . نقابات المهندسين والمهنيين في العالم الاسلامي . ؟

١ ــ الخريطة العلمية .
٢ ــ الخريطة الصناعية .
٣ ــ التكافل والتكامل الحالي في العالم الاسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا .

سيعقد بمشيئة الله بمدينة الرياض في اثناء شهر ربيع الاول ١٣٩٥ هـ ــ مارس ــ ابريل ٧٥م ولمدة سبعة أيام المؤتمر الاول للتضامن الاسلامي في مجال العلم والتكنولوجيا ويستهدف المؤتمر تدعيم الروابط بين كليات الهندسة والهيئات المسؤولة عن التعليم الفني ومراكز البحوث الصناعية والصناعات في العالم الاسلامي كما يزمع دراسة سبل الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات المتاحة في العالم الاسلامي كوحدة متكاملة لتحقيق النهضة الصناعية .

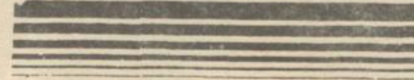
وسوف تعقد حلقات مناقشة كما ستلقى بالمؤتمر ابحاث في الموضوعات التالية :

التعليم الجامعي والفني ومدى ،

التصنيع .. حجمه ونموه ... ومشكلاته في العالم الاسلامي



مراكز البحوث الصناعية ... ومدى استقلالها اشرافا وإدارة



وفائهما بحاجة التقدم التكنولوجي والصناعي في اقطار العالم الاسلامي ــ ديناميكية التطور الصناعي في بعض الاقطار الاسلامية ومقارنتها ببعض الدول الاخرى ــ الصناعات الخفيفة والثقيلة ــ مراكز البحوث الصناعية وعلاقتها بالصناعة القائمة والمتوقعة ــ النهضة العلمية العربية ــ الترجمة والتأليف وضرورتهما ومشكلاتهما ــ العقبات التي تعوق التقدم الصناعي وطرق تذليلها ــ مجالات التعاون والتكافل بين الجامعات ومراكز البحوث والصناعة

هذا والدعوة عامة للعلماء والمهندسين ورجال الصناعة لحضور هذا المؤتمر والمشاركة في مناقشاته وتقديم البحوث في هذه الموضوعات على ان يصل الى ادارة المؤتمر بكلية الهندسة بالرياض ملخص للبحث فيما لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة في موعد اقصاه منتصف رمضان عام ٩٤هـ (اخر سبتمبر ٧٤) وان تصل نسخة كاملة من البحث لادارة المؤتمر في موعد غايته منتصف ذوالحجة ٩٤هـ (اخر ديسمبر ٧٤).

التعليم
والتقدم التكنولوجي

١ــ ١ الجامعة والتقدم التكنولوجي:

خواص عامة ــ دراسة احصائية عن علاقة الجامعة بالتقدم التكنولوجي كدالة زمنية في عينة من البلاد المتقدمة صناعيا وعينة من البلاد التي مازالت في دور النضوج الصناعي مع بحث عن الفرق الزمني بين ميلاد الجامعة وميلاد الصناعة الوطنية ويدخل في اطار التعليم الجامعي التعليم العالي الصناعي في المعاهد العليا الصناعية. دراسة عن ميزانية بعض الجامعات الكبرى في الغرب مع مقارنة بميزانية بعض الجامعات في شرقنا الاسلامي. مقارنة بين ميزانية التعليم الجامعي في بلادنا بميزانية الدفاع . علاقة

مستوى الجامعة وحجمها بميلاد الصناعات الصغيرة وميلاد الصناعات الثقيلة .

١ــ ٢ النظم الجامعية :

دراسة عن بعض الوان النظم الجامعية في عينة من البلاد المتقدمة صناعيا وخاصة في طريقة تطوير المناهج في الجامعة وهل تتم بطريقة فردية أم بطريقة جماعية منظمة . طريقة اختيار الكتب وهل تفرغ الجامعات بعض اساتذتها للتاليف باللغة الوطنية او تعطيهم منحاللتاليف ونظام الجامعات المختلفة بالنسبة للبحث العلمي في أروقتها . اختيار الاساتذة والتعاقد معهم ونظم التعاقد وتأثيرها على استقرار الاساتذة وعلاقة ذلك كله بمستوى الجامعة الذي يؤثر بدوره فيا لتقدم التكنولوجي .. نظام الدراسات العليا في عينة من جامعات الغرب والشرق حجمها وميزانيتها بالنسبة لحجم الجامعة وميزانية الجامعة الكلي . نوعية اساتذتها ومشاركتهم في التدريس الجامعي قبل البكالوريوس ام تفرغهم الكامل للبحث العلمي والاشراف على الدراسات العليا ــ نظم الكليات الفنية العسكرية في الجيوش : هل هي ضرورة ام يمكن الاستغناء عنها بمهندسين من خريجي الجامعة يستقطبون بعد التخرج للجيش . بعض تجارب الكليات الفنية العسكرية في العالم الاسلامي .

١ــ ٣ الجامعات الغربية في العالم الاسلامي :

دراسة موضوعية عن اسهام الجامعات الغربية في العالم الاسلامي في التطور التكنولوجي (الجامعة الامريكية في بيروت ــ الجامعة الامريكية في القاهرة ــ الجامعة الامريكية في تركيا) .

دراسة مشكلة تعريب العلوم وتقديم الحلول الموضوعية لها



الخريطة العلمية والتكنولوجية للعالم الاسلامي "الجامعات ومراكز البحوث"

١ــ ٤ التعليم الفني : دراسة عامة :

دراسة لطبيعة التعليم الفني العالي في عينة من بلاد العالم المتقدم صناعيا . الغاية من التعليم في هذه البلاد وعلاقته بالصناعة ومستوى الطلبة الذين يستقطبون اليه . مقارنة بين التعليم الفني العالي والتعليم الجامعي (من حيث الطبيعة والحجم البشري والمادي) . طبيعة التعليم الفني الثانوي في البلاد الصناعية (عينة من بلاد اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وامريكا وروسيا والهند واليابان والصين ومصر وباكستان) .

هل التعليم الفني قبل مرحلة الجامعة مأخوذ به في الدول المتقدمة صناعيا ؟ أم ان التعليم الثانوي العام هو الذي يجب ان يسود مع تطعيمه بتعليم فني باضافة ورش ومعامل ؟

١ــ ٥ مشاكل التعليم الفني في العالم الاسلامي :

تقييم تجارب التعليم الفني (العالي والثانوي) في عينة من بلادنا الاسلامية (يلاحظ دائما كما هو الحال في مصر مثلا تحول المعاهد العليا الى جامعات) اهميةوجود هذه المعاهد العليا بالنسبة للتقدم التكنولوجي .

١ــ ٦ التعليم الفني الجماهيري :

برامج التليفزيون الفنية ــ الكتب المبسطة ــ اللعب الفنية والهدايا الفنية . هل يجب على الدولة المشاركة بتوفير النماذج الفنية وبيعها رخيصة للجماهير لنشر الثقافة الفنية ؟

١ــ ٧ العلوم الاساسية وأهميتها في الجامعات :

دراسة لكمية هذه العلوم ونسبتها بالنسبة لمجموع العلوم في بعض

بات الهندسه الكبـــرى في أمريكا
وروبا . كيفية تطوير هذه العلوم
جامعات الغرب (مثلا في كالتيك
ن مشروع محاضرات فيمان في اطار
وير الفيزياء بينما في بيركلي كان
مروع فيزياء بيركلي مشروعا اخر
لوير الفيزياء) . اهمية هذه العلوم
نسبة للمهندسين الذين يشتغلون
لوير الصناعة (الدور الذي تلعبه
ه العلوم الان بالنسبة لبعض نشاط
هندسة الكهربائية اصبح ذا اهمية
لغة الان .)
في العالم الان اهتمام بالـغ
رياضيات الحديثة وادخالها فـي
مناهج الرياضـــة في الثانوي
لجامعة .. السؤال هل هذا حـل
حيح بالنسبة لكليات الهندسة ؟..
ا هي الجرعة من الرياضة الحديثة
ي يجب أن تعطـــى في المراحـل
ختلفة ؟.. ما تجارب الاخرين فـي
ذا المجال ؟ (عينة في بلاد غربيـــة
شرقية مختلفة) . (ينقسم هـــذا
بحث الى شقين شق خاص بالعلوم
طبيعية واخر خاص بالرياضيات) .

**ـ ٨ تاريخ العلوم في الحضــارة
اســلامية :**

عصر الترجمة حيث أقبل المسلمون
ى ترجمة تراث الامم الاخرى ونقل
ما ابدعته الشعوب السالفة ..
ف كانت الدولة تشجع الترجمة ثم
رحلة الابداع الاسلامي في كافةالوان
لوم .. وسؤال حائر : لماذا وكيف
قف كل هــذا ؟

الصناعـــة

ـ ١ ديناميكية التطورالصناعي:

المطلوب في هذه الدراسة توضيح
علاقة بين البدء الصناعي وامكانيات
الامة من حيث المال والخبرات والثروة الطبيعية . دراسة التدرج الصناعي ودور الصناعات الكبيرة وتوقيتها . التدرج الصناعي في اليابان والصين والهند . تجربة البلاد الاسلامية الصناعية (مصر ـ باكستان) ـ حرية الاختيار الصناعي أمام المطالب الوطنيـــة .

٢ـ ٢ الصناعات الثقيلة في العالم الاســلامي :

دراسة لصناعة الصلب في مصر والجزائر. نشأتها وتطورها والعقبات أمامها صناعة السيارات والقاطرات ـ صناعة الماكينات .

٢ـ ٣ الصناعات الخفيفة في العالم الاســلامي :

اهميـة الصناعـــات الخفيفة ـ الصناعات الكيميائية ـ الصناعـات الكهربائية الصناعات الميكانيكية .

٢ـ ٤ الصناعات الحربية :

في مواجهة مشكلة الدفاع تتجـه كثير من البلدان المتخلفة صناعيا الى التفكير في التصنيع الحربي (ســواء الخفيف منه او الثقيل) ولما كانــت معظم هذه البلاد في دور طفولتهـــا الصناعية بل في بعضها لم تولـــد الصناعة الوطنية بعد فانه بعد قليل تجد الصناعات الحربية نفسها فـي صحراء صناعية وتنتهي الى الذبول الحتمـي .

المطلوب دراسة عن الصناعـات الحربية في العالم الاسلامي . مشاكلها الجذرية ومشاكلها الظاهرية . تجربة صناعةالاسلحة المتقدمة مثل الطائرات والصواريخ في عدد من البلادالاسلامية .. ما هي الشروط الموضوعية لميلاد صناعات حربية ولنمائها وتطورها؟

مراكز البحوث الصناعية المنفـــردة والمرتبطـــة بمراكـــز التصنيع

في البلاد المتقدمة صناعيا نجد ان الدولة كثيرا ما توفر مراكز للبحوث العلمية الصناعية لخدمة الصناعـــة (انجلترا مثلا) وكذلك توفر الصناعة لنفسها مراكز للبحث العلمي الصناعي (شركة لاميتد وشركة بوينج في امريكا مثـلا) بينما نجد الصناعة في العالم المتخلـف صناعيا لا تعتنى بهذا على الاطلاق .. المطلوب دراسة احصائية عن وضـع مراكز البحوث الصناعية في بلد اوروبي وفي امريكا وفي بلـد ناشيء مثل الهند واليابان .

وعن دورها في خدمة الصناعةوعن اهميتها في تطوير الصناعة وعــن ميزانيتها مع مقارنة بوضـع بعـض مراكز البحوث الصناعيـــة في بلادنا وعدم وضوح الغاية منها والشعور السائد بأنها شيء لا قيمة له ومضيعة للمال والجهد . تجربة مراكز البحوث غير المتخصصة (في مصر مثلا مركز البحوث يشتغل بكل قطاعات العلوم المختلفة من علم الحشرات الى علوم الصواريخ) .. السؤال هل يجـب أن تكون مراكز البحوث الهندسـية قطاعا منفصلا بذاته من ناحية ادارته والاشراف عليه حيث ان مشاكلـــه وطبيعته تختلف كثيرا عن بحوث في الحشرات او في الطب او في النبات .

باختصار مطلوب البحوث الاتية :

٣ـ ١ مراكز البحوث الصناعية في اليابان والهند والصين .

٣ـ ٢ مراكز البحوث في العالـم الاسلامي (مصر ـ باكســتان ـ ايران ـ تركيـا ـ اندونيسـيا ـ الجزائر) طبيعتها ـ ميزانيتهـا ـ نشاطها .. هل حققت بعض اهدافها ام هي في طريق مســدود ؟....



يكتبها :
علي عبد العزيز

كانت جلسة اشبه ماتكون بندوة تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وكان يتصدرها الاستاذ اشبه بالام الرؤوم او الاب الحنون يسأل تارة ويسمع اخرى ويؤمن مرة ويستحسن اخرى ويقطب احيانا ويصحح احيانا وهو في كل ذلك يتوخى حيثياته كقاض ويسير على منطقه كقانوني .

سأل يوما وكنا وافدين من مكان ناء نتلهف على رؤيته ونتسارع الى جلسته ونود القرب منه ماديا لاستشعار الانس به روحيا وكنا نحرص على حديثه من اجل نقله الى من وراءنا فهم اكثر شوقا اليه منا غير ان الذي حبسهم عنه هو العذر الحركى لا العذر المادى او هو على الاصح اشبه بحابس الفيل .

سأل يوما كيف تقضون يومكم في مهجركم ؟ فقال بعضنا على عجل وكأنه يريد ان يطمئنه علينا في غربتنا ويرضيه عنا في وحشتنا ، فكم كان « رحمه الله » شغوفا بنا مشغولا علينا دائم التفكير فينا ، كانت امنيته ان يرى زائرا لاحدنا او يرى بعضنا في مواسم الامتحانات .

قال قائلنا : اننا نستيقظ مبكرا حتى اذا ماتمت الصلاة قام كل منا الى حيث توظيفه مكانا او زمانا فقد يكون في عمل او دراسة او رياضة او حراسة او اطلاع او ماشابه ذلك من امور ثم اذا ما جاء وقت الظهر ذهبنا لادائه ثم انصرف كل منا الى سيرته الاولى من حيث التوظيف السالف الذكر ثم نجتمع ثانية لصلاة العصر حتى اذا ما انتهينا عدنا الى سيرتنا الاولى ثم نعود الى صلاة العشاء حتى اذا ما انتهينا من ادائها كان وقت النوم ما لم يكن على بعضنا بعض الواجبات .

وهنا سكت الراوي وخيم على المكان صمت دام برهة من الوقت حسبناه زمنا طويلا او حملا ثقيلا قطعه الاستاذ بكلمة موجزة قليلة لكن مركزة قال مبتسما لمحدثه وان كان يعنينا جميعا : « على قاعدة اياك اعنى فاسمعي ياجارة » .

لقد انتهى يومكم وآويتم الى فراشكم على ان تبدأوا في الغد قصة حياتكم وانخراطكم في عملكم ورعاية لتوظيفكم ... اذن فأين وقت تفكيركم ؟ وأين وظيفة عقلكم ؟ كم اعجب من اسلوبكم ؟ وكم استغرب من فقهكم ؟؟؟...

انكم تراعون توظيف اموركم ولم تراعوا توظيف ربكم لحواسكم ؟ ان لكل جزء من اجزاء اجسامكم وظيفة . فكيف تعطلون التوظيف الالهي وتنفذون التوظيف الانساني
لاشك انكم في حاجة الى اعاد
شؤونكم كلها لتوائموا اموركم مع
. انتهت كلماته وترك في القلب
بصماته وكانت صدمة لاناس عايشو
المحنة ظنوا خطأ انهم على شي
بنشاطهم وحسبوا انهم بلغو
شأوا بحركاتهم فقد كان كل همنا ا
نوائم بين عمل الدنيا وبين زاد الاخر
وما كان يدور بخلدنا اننا بحاجة ال
وقوف مستمر ونظر دائم وخلوة بي
الحين والحين لاستلهام الرشـ
واستمطار الهدى حتى لانكون مـ
ذوي القلوب التي لاتفقه او العيو
التي لاتبصر او الآذان التي لاتسم
« فأنها لاتعمى الابصار .

كم كان اسف اخواننا عندما عدن
اليهم ؟؟؟ وكم كان حياؤنا بين اخوان
عندما رجعنا اليهم ؟؟؟ كـم كنـ
مترددين في اخبارهم ؟؟؟ وكم كنـ
عزوفين عن اخطارهم ؟؟؟ لولا حياؤ
من الله لكتمنا ولولا ايماننا باللـ
لامسكنا وكيف وان السؤال الاول ا
لم يكن قبل السلام فضل عن بعـ
لايكون سوى السؤال عن الاستاذ
هل تمكنتم من رؤيته ؟ هل حظيت
بجلسته ؟ هل اطمأننتم على صحته

حسنا .. فماذا قال لكم :؟ وبماذ
زودكم في دينكم ؟ وما هى وصاياه
وهل دونتم ماقال لكم ؟ او وعيتـ
ماحدثكم ؟ وهكذا وهكذا ... فمـ
كان منا الا ان قلنا : ما قال كعب بن
مالك لرسوله صلى الله عليه وسلـ
معترفا بتقصيره وعدم حسن تقدير
عندما كان ضمن : « الثلاثة الذيـ
خلفوا حتى ضاقت عليهم الارض بم
رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنو
الا ملجأ من الله الا اليه . »

مسرحية في فصل واحد

لسان حال المسلمين

حصة دين

بقلم: عيسى زكي

على المسرح فصل دراسي في ثانوية للبنات يضم عددا كبيرا من المتبرجات وبينهن القليل من المتحجبات — مادة الحصة التربية الاسلامية .

المدرسة (متبرجة متزينة كاسية عارية ممن لا يجدن ريح الجنة ولا يدخلنها الا برحمة من الله وتوفيق منه الى التوبة الصالحة)

حالة الفصل صاخبة كأنه سوف يظهر فيه الهرج والمرج والكلام والضحك.

تدخل المدرسة وتقول بصوت مرتفع : « تحية اجنبية »

[لم تتلق المدرسة ردا على تحيتها فتظهر عليها امارات الغضب . ثم تقف قليلا خلف منضدتها وتطرقها بيدها فيبدأ الفصل بالهدوء]

المدرسة (بتأثر) : أظن من سوء الادب أن أرد عليكن التحية ولا أتلقى جوابا أنت (تشير الى طالبة متحجبة) لماذا لم تردي هل كنت منشغلة في الكلام .

الطالبة المتحجبة : لم أكن منشغلة في الكلام وانما لم أرد لانك حييتني بتحية الجاهلية وأما تحية الاسلام فهي (السلام عليكم) .

المدرسة (متجاهلة للكلام) : اجلسن ليس من اللائق بكن أن تضيعن في بدء كل حصة عشر دقائق في معارك كلامية مما يدل على عدم اهتمامكن بالحصة وكلكن يعلم أن الحصص المخصصة قليلة جدا في الاسبوع والمقرر طويل .

[المدرسة تخرج كتابها ثم توجه حديثها للطالبات]

المدرسة : الكتاب صفحة ٥٤ الحديث الرابع عشر ..

« عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين ترتب يداك » متفق عليه.

[تقرأ المدرسة الحديث لثلاث طالبات ثم تشرع في شرحه ولا تلبث أن تنتهي منه متقيدة بكل ما جاء في الكتاب فقط بشكل حرفي]

المدرسة (وهي تجول ببصرها أرجاء الفصل) كنت قد طلبت منكن حفظ الايات في الصفحة ٣٢ ... من حفظت ترفع يدها .

[ترفع الطالبات المتحجبات أيديهن وقليل جدا من المتبرجات]

المدرسة (بانفعال) : هذا اهمال واضح . وهذا هو الاسبوع الثاني ... يعنى انه قد مضى ثلاث حصص وعدد الحافظات لا يكاد يزيد .... اخر موعد الحصة القادمة وسأبدأ بخصم الدرجات . والان نبدأ « بالتسميع »

طالبة متحجبة (تستأذن لتسأل — مقاطعة المدرسة —) : عندي سؤال عن الحديث فلم افهم ما المقصود (بذات الدين)

المدرسة (متضايقة) : لقد مضى وقت الحديث ... لماذا لم تسألي في حينه .

الطالبة (بصوت مسموع) : ولكنك لم تتركي فرصة للاسئلة

المدرسة (بتذمر) : ذات الدين هي التي تحفظ دينها وتعمل بتعاليمه ولا تعصى ربها او تفعل ما يغضبه .

الطالبة (تقول مستجوبة) : هل يدخل في ذلك اللبس حيث يجب أن يكون شرعيا ؟

المدرسة (تلتفت فجاة الى الطالبة) : ماذا تقصدين ؟؟... نعم كل شيء حتى اللبس .

الطالبة (تستدرك الكلام) : فماذا لماذا ....

المدرسة (مقاطعة) : كفى ... فلقد ضاع وقت الحصة في الاسئلة

الطالبة : ان السؤال والمناقشة من حق طالب العلم خاصة الشرعي ولم أتجاوز الحد لكي تعتبريني مضيعة لوقت الحصة الثمين .

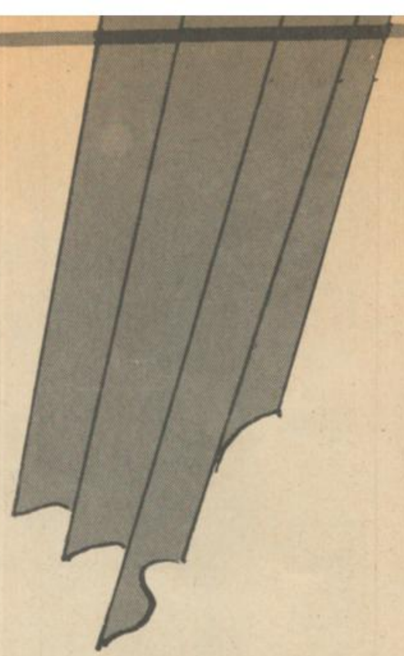
المدرسة (بعصبية) : حسنا . قولوا ماذا تريدين .

الطالبة (بهدوء) كنت أريد ان اسألك لماذا لا تلتزمين انت بالزي الشرعي حتى تكونين قدوة لنا ؟؟؟!..

المدرسة (بحرج) : اظن أن هذه مسالة شخصية تعنيني انا .. ولا يحق لاحد التدخل فيها .

طالبة (متبرجة تقول مؤيدة المدرسة): ثم أن الملابس الطويلة تنافى روح العصر والتطور الحضاري .

المدرسة (تظهر الارتياح كمن وجد نصيرا) : نعم .. نعم فالحياة العملية تفرض على المراة ان تواكب عصرها حتى في الملابس .



طالبة (متحجبة ثانية تقول بانفعال). ان طاعة الله والتزام اوامر الشرع يجب أن تكون في المقدمة يا حضرة المدرسة ولا خيار لنا في ذلك . ثم انني اطالبك ان تثبتي لي كيف ان التستر وحفظ حياء المرأة ينافى التقدم ويعرقله .

المدرسة (تتبجح) : اليك اوروبا .. قارني بين عرى نسائها وبين تقدمها العلمي .

الطالبة المتحجبة الاولى تندفع في الاجابة : ولكن اوروبا لم تصل الى ما وصلت اليه من تقدم بسبب عرى نسائها بل ان الواقع يثبت ان السبب الذي من اجله دالت الحضارة

الصناعة في روما كان نتيجة انتشار الفساد والانحطاط الاخلاقي بسبب عرى المراة .

المدرسة (تظهر عليها امارات الضيق): كفى ... تبقى المـ ....

الطالبة (المتحجبة الثانية مقاطعة) : وانا أقدم لك الدولة الاسلامية وقارني انت بدورك بين ما وصلت اليه من تقدم وبين ما كانت عليه حالة نسائهم من تستر ... بل ولقد انحطوا فعلا عندما تركت نساؤهم الحجاب

المدرسة (تشير بيدها وتقول بصوت مرتفع) : قلت كفى ... تبقى المسألة ..ية شخصية لا اكثر .

..بة (متحجة ثالثة تقوم بتحمس) :

واين تذهب اوامر الله ورسوله امام حريتك التي هي عبودية للشهوة وظلم لمن يقتدين بك ؟

المدرسة (وقد اخذ منها الغضب كل مأخذ) : أصمتن ...... هذه هي نتيجة صبري عليكن .. ان تسئن الادب في الكلام .

الطالبة المتحجبة الثالثة : حرية شخصية .... [ينفجر الفصل ضاحكا]

المدرسة (تقف قليلا متصنعة الاستقرار والوقار) : هذه اخر مرة اسمح فيها بالنقاش .

الطالبة المتحجبة الاولى : وهكذا تفقد حصة التربية الاسلامية دورها في التربية ان كانت قررت من اجل ذلك ولا اظن الامر كذلك .

المدرسة (بانفعال) : نعم اذا ضاعت في كثرة المناقشة

الطالبة المتحجبة : تستدرك : بل اذا عدم النقاش الحر وعدم الاعتراف بالخطأ بدافع من التكبر ... وكذلك اذا عدم تمثل المعاني التي تدرس من قبل المدرسة وتلميذاتها .

المدرسة (وهي بين الحيرة والغضب): انك لا تدرين ماذا تقولين كيف تسمحين لنفسك أن تسيئي الادب بهذا الشكل المكشوف .

الطالبة (بجراة المؤمنة) : لا يسمى نقدى لخطأ فادح وقع فيه المسؤولون في الوزارة قلة ادب بل هو الادب بعينه .

المدرسة (تحاول أن تبدو قانونية) : لن أسمح بهذا مرة اخرى فاذا مضينا بهذه الطريقة فلن تكفى حصتان لانهاء المقرر .

الطالبة المتحجبة : وهذا مغمز اخر في منهج التربية الاسلامية .. قلة في الحصص .. وركاكة في المنهج .

المدرسة (ساخرة من مقالة الطالبة): اشتكي اذن للوزير ...

[تجد بعض الطالبات فرصة للضحك والتناجي ......]

الطالبة المتحجبة (بصوت مرتفع) : وسنفعل ان شاء الله

[المدرسة والطالبات تأخذهن الدهشة وتتحول الانظار الى الطالبة التي بدت وكأنها فرضت شخصيتها حتى على المدرسة]

المدرسة (بارتباك) : وماذا تقصدين؟!

[الطالبة المحجبة تخرج خطابا من حقيبتها وتفضه ثم تشرع في قراءته]

الطالبة (بصوت مرتفع) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله

القائل : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)

الى حضرة وزير التربية المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نحن طالبات في ثانوية (......) نتقدم بطلبنا هذا اليك راجين من الله اولا التوفيق ثم منك ثانيا العمل بمقتضاه لما فيه من مصلحة للمسلمين عامة .

وهو بخصوص مادة التربية الاسلامية التي تشكو من قلة الاهتمام بها متمثلا ذلك فيما يلي :ـ

اولا : ركاكة المنهج وتكرر بعضه في بعض السنين

ثانيا : قلة الحصص المقررة .

ثالثا : ضعف مستوى اغلب المدرسات وعدم صلاحيتهن لاعتلاء منصب المربيات المسلمات لعدم التزامهن الكامل بأصول التربية الاسلامية .

هذه الاسباب الثلاثة ادت الى فقدان مادة التربية الاسلامية اثرها. فطلبنا هو تدارك هذه الاخطاء والعمل على استكمال نواحي النقص .

ونلفت نظرك الكريم الى وجوب فرض اللبس الشرعي على الطالبات والمدرسات لان هذا مما يوجبه علينا ديننا الحنيف وكذلك كخطوة عملية لوضع حد للفساد المستشرى بين النشء من الشباب والشابات الذين هم أمل الامة ودعائم نهضتها .

وتفضل بقبول فائق الاحترام والتقدير

ثم تعقب الطالبة المحجبة : هذا ما اقصد .

« وهنا يدق الجرس معلنا انتهاء الحصة فيعم الهـ..ء المكان مرة اخرى وتخرج المدرسه ..بي وتلتفت الطالبات حول الطالبة المتحجبة متأثرات بما قالت .. ومشجعات لها على موقفها .

وهتفت احداهن : انا احب الصدق في كل شيء ، ولذلك سارتدى الزى الاسلامي حتى يكون هناك توافق وانسجام بين ما نتلقاه في المدرسة وبين ما نفعله » .

الملك فاروق في مذكراته

صورة للحكام العرب في العصر الحديث

■ قليل هم الملوك والرؤساء والزعماء العرب الذين كتبوا مذكراتهم في هذا العصر ، ومن هذا القليل ملك مصر المخلوع فاروق •

وبالرغم من ان هذه المذكرات قصيرة مبتسرة الا انها تقدم لنا صورة عن الحياة التي عاشها ويعيشها من تولوا مقاليد الحكم في البلاد العربية ، كما تقدم لنا صورة عن تفكيرهم وتصرفاتهم وعن مدى مايعرفون عما يجري حولهم من احداث ، وعلى الرغم من قدم هذه المذكرات الا انها لاتزال تصور الشخصيات المتعاقبة على الحكم في بلادنا المنكوبة بأمثاله •

فالحياة الخاصة للملك فاروق كما افصح عنها في مذكراته يندى لها الجبين ، ولا نريد ان نخوض فيها لاننا ننزه اقلامنا عن هذا ، اما الذي يهمنا ان نشير اليه في هذا المجال فهو تربية اولاد الملك ، فقد عهد بها الى شخصيات جميعها اجنبية ليس من بينها مسلم واحد ، لقد عهد الى الكولونيل لافارج والمدموزيل ديمابر والمس شرمسيد والمدموزيل تابوريه ، لتربية اولاد الملك — ذكورهم واناثهم (١) — وهم بين فرنسي وسويسري وانجليزي !

وهذا يدفعنا الى التساؤل : اذا كانت تربية هؤلاء الاطفال من المهد الى الشباب على يد من لايكن للبلاد محبة بل يضمر لها الحقد والكراهية، فكيف ستكون عاطفة هؤلاء الاطفال نحو امتهم ووطنهم ؟ وهذا الامر ينطبق على معظم الحكام في هذا العصر ، بل قلد الاثرياء حكامهم في هذا الامر ، فأصبحت المدارس النصرانية التبشيرية غاصة بأبناء المسلمين الذين رأينا ونرى مدى الضرر الذي يلحقونه بأمتهم عندما يتولون مقاليد الامور فيها •

أما عن معلومات الملك فاروق عن الامور الداخلية لبلده فأمر يدعو الى الدهشة البالغة ، فهو يؤكد في مذكراته المرة تلو الاخرى ان الاخوان المسلمين شيوعيون ، وانهم يعملون على نشر الشيوعية في مصر ، وان الدماء ستسيل انهارا في مصر بعد ان يمكن الاخوان المسلمون للشيوعية !! وهذه عبارات مقتبسه من المذكرات : يقول فاروق (من هم الرجال الذين وراء محمد نجيب ؟ انهم عبارة عن مكتب سياسي سري من الاخوان المسلمين ، انهم ينفقون من المال الذي تمده بهم السفارة الروسية بالقاهرة) ص ٥٧ . ويقول (كانت روسيا توزع الاموال على أي فريق من دعاة الشغب والثورة من الاخوان المسلمين ...) ص٦٢ ويقول : (ان الاخوان المسلمين شيوعيون) ص ٦٢ .

أبعد هذا جهل ! ملك يجهل ابسط الامور عن اكبر حركة اسلامية في مصر ، التي هو حاكمها ، بل والعالم العربي في القرن العشرين . ثم ان هذا ليس شأن الملك فاروق وحده بل ان كثيرا من الحكام العرب يخبطون في هذا الامر ، اما الذين عرفوا الاخوان على حقيقتهم من الحكام فقد حاربوهم بشراسة وحقد خوفا على عروشهم وخدمة لموجهيهم من اعداء الامة الاسلامية .

أما عن التهمة التي وجهها فاروق



الاخوان المسلمين بأنهم شيوعيون قد اتهموا ايضا بأنهم انجليز مرة امريكان مرة اخرى، ولكل تهمة زمن لكل مجرم حجة هو متذرع بها ، سيبقى الاخوان المسلمون هم شعلة المضيئة في الظلمات التي تغشى امة العرب في هذا العصر ، سيبقون امل الامة في النجاة من ل كرب لان الاسلام الذي يدعون يه هو الضمان الوحيد لامتنا والمنقذ فذ الذي لاغناء عنه .

ويبرز في مذكرات الملك دور امريكا ي انقلاب مصر ١٩٥٢ ، ذلك ان لملك الساذج اتصل في غمرة يأسه رعبه بسفير الولايات المتحدة كافري) لينقذه مما هو فيه ، وكان جواب السفير جواب الواثق من نفسه ، الواثق من سيطرته على حركة الانقلاب ، قال : (سأقيم دنيا واقعدها من اجل سلامتك) س ٧٦ ، ثم ارسل السفير الملحق لبحري في السفارة الذي استطاع بساطة الدخول من بين القوات لثائرة التي تحاصر القصر لينتظر لسفير الذي قدم بنفسه واخرج لملك من مصر !!

ولم يعد خافيا على ذي بصيرة ليوم ما كان لامريكا من دور في تلك لاحداث خاصة بعد ان كتب ذوو لصلة بالاحداث انذاك الكتب مثل لعبة الامم) لمايلز كوبلاند وكما ستشف البصير من مذكرات اللواء حمد نجيب التي نشرت مؤخرا .

وتطلعنا مذكرات الملك فاروق ايضا على دور بريطانيا في نشر الشيوعية في العالم العربي ، فقد جاء في المذكرات قول الملك : (لقد رجوت السير مايلز لامبسون السفير البريطاني في القاهرة أن لايحاول اجبار بلادي على قبول انشاء مفوضية روسية في مصر !!) ص ٦١ .

روسيا ، عدوة العالم الغربي بأسره ، خاصة قبل اكثر من عشرين عاما ، تطلب انجلترا من مصر ، بل تجبرها على قبول انشاء مفوضية لروسيا فيها ! لماذا ؟ وما هدف بريطانيا من هذا العمل ؟

ان من سياسة بريطانيا التي تكشفت اليوم نشر الافكار الشيوعية في العالم العربي لنشر الفوضى في البلاد ولتحطيم هذه المبادىء التي يدين بها شعبنا ، مبادىء الخير ، مبادىء الاسلام العظيم .

ولو تذكرنا ان اقوى حركة اسلامية كانت انذاك في مصر لادركنا ان هدف بريطانيا انذاك كان تشجيع الحركة الشيوعية لتقف امام مد الحركة الاسلامية التي تنمو بقوة .

ان تشجيع بريطانيا للحركات اليساريه في العالم العربي اصبح حقيقة معروفة ، وان اوضح مثال لها تشجيع الحركة الشيوعية اليسارية في الجنوب العربي ، بل تسليمها مقاليد الحكم لليساريين في الجنوب عندما خرجت جيوشها من هناك .

اما عن جهل الملك بالاسلام ، الذي هو دينه ودين ابائه ودين الشعب الذي ابتلي بحكمه ، فهو مثال لاضرابه من الحكام العرب في هذا العصر ، يقول في المذكرات مدافعا عن مباذله : (ان الشريعة الاسلامية تسمح للرجل بأن يتخذ محظيات !) ص ١٦

أي جهل هذا ؟ لقد ابتليت امتنا بحكام جهلوا دينهم ، فأطلقوا اقوالهم جزافا ، مما اضر بالمسلمين في هذا القرن ، ومما فتح لاعداء ديننا الباب واسعا لمهاجمته ، بل ان مثل هذه الاقوال كانت دافعا لذوي الثقافات المحدودة ان ينفروا من الاسلام ويتنكروا له ، واوقعتهم فريسة للدعاة من اعداء ديننا الحنيف الذين ينتشرون اليوم في بلادنا ويقودون الحملات القاسية ضد اسلامنا العظيم تحت سمع وبصر الحكام من امثال فاروق ! ولا زلنا نفاجأ بين الحين والحين بتصريحات لبعض الحكام كتصريحات فاروق وبأفعال الدين منها براء ويدعون انها من الدين ، وان هذا لهو البلاء المبين .

ان هذه الدراسة المختصرة لمذكرات فاروق اطلعتنا على حقائق لعلنا نستفيد منها في الايام المقبلة، ولعلها تفتح عيون النائمين ، ولعل امتنا تحول دون امثال هؤلاء الحكام والحكم فاذا فعلت فان نصر الله قريب .

احمد لطفي عبد اللطيف

(١) للملك فاروق ولد وثلاث بنات .

في ذمة الله سيد قطب !!



نجم تبدى في السماء منير
أم وجه سيد قطب بت أحير

لله درك سيدي رغم الردى
أنت الكبير ومن خلفت صغير

في ذكرك الغراء رنت قولتي
« أطنين أجنحة الذباب تضير »؟

وأثلت شعري هاتفا متلعلعا
كالرعد يقصف من أسى ويثور

وغدا القريض يسرني وأسره
حتى انتهى من خاطري التستير

فذرفت دمعي والقوافي أرسلت
حتى استنارت منهما الديجور

وصعدت والملأ الكرام مشيعا
عملاق عصري ، واستهام شعور

حتى تجلت رهبة هيابة
تهفو اليك ودمعها مهمور

قالت : مكانك سيد في روضنا
والقلب يفرح والهوى وصدور

يا سيدي حتى الملائك رحبت
والقائمون تزينوا والحور

حتى الدراري في لقاك تثاقبت
في مهرجان اطفاته عصور

حتى الدواري والسفوح تغامزت
والكفر مشتعل به التنور

× × × ×

يا صفحة التاريخ ابجي وانثري
قد فاح ضوع واستهام سرور

واحكي عن الايمان والقلب الذي
فاق الجبال وشع منه النور

واحكي عن الطاغوت كيف أقله
رب العباد وكيف بات يفور

واحكى عن الجثث اللواتي بعثرت
في السجن والارهاب فيه يدور

يا صفحة التاريخ مالك لا تعي
فرعون عاد بعصرنا والزور

اتراك قد أعشيت يوم حرابهم
بقرت بطون الامهات تجور

اتراك قد أعشيت يوم سياطهم
نهشت ظهور الاتقياء تغير

ام بات فرعون البلاد محكما
وغدا يحقق ما الضلال يشير

لله أشكو اننا بمنازل
العبد فيها سيد وأمير

والمخلصون الاتقياء تعلقوا
والحر فيها ـ كالذليل ـ أجير

يا صفحة التاريخ أعشاك الهوى
فالزيف «حق» والحصيف «أسير»

أهي الحقيقة أم عشوت بأنها
عين الضلال وأمرها مستور

يا صفحة التاريخ ضيئي واسردي
ان الحقائق للشعوب أثير

عودي الهوينا واذكريه ترينه
كالناشطات اذا العدو يغير

أعطى الكثير ففكره رغم الردى
فكر الخلود و « للظلال » عبير

نسي السياط ولسعها وأنينها
وتذكر الاسلام كيف يسير

ومضى الى الاعواد يبسم كالندى
كالطود ، كالانوار كيف تنير

قد صاح في وجه اللئام مرددا :
أنا مؤمن والمؤمنون بدور

وحتى التراب بوجههم وعيونهم
أو سيد يدنو به التحذير ؟!

× × × ×

في ذمة الله الكريم وحفظه
يا من بسمت فاح منك النور

لن يطفىء الطاغوت مشكاة السنى
خسىء الطغاة وكيدهم مدحور

أو من تقصى للرسول هداية
يرمي بجهل والخنا معذور

لله عصري كيف بات مضللا
لله شعبي جاهل مغرور

ان لعلع الخطباء في تضليلهم
ظن الغرير بأنه منصور

يا شعب يا تاريخ يا امواتنا
أو ما لذعتم قد كفى التحذير

هبوا وكونوا ـ كالمشاعل ـ ثورة
حتى يدول الذل والتحقير !!

واذا السماء تفتحت لدعائكم
فالنصر آت والاله كبير .

أحمد محمد طحان

بينما نظهر على سطح الاحداث ...
دراسة عن الصحراء المغربية



لماذا وفي هذا الوقت يتحرك الحسن الثاني

في شهر أيار الماضي تحدث الحسن الثاني ملك المغرب عن الصحراء التي تحتلها اسبانيا فقال يبدو انه علينا أن ننتقل الى مرحلة جديدة في معالجة قضية الصحراء . ففي السنوات الماضية حرصنا على حل المشكلة بالطرق السلمية ، ولكن احدا لم يتجاوب معنا من المسؤولين الاسبان.

وقبل الكلام عن هذا الموضوع لا بد لنا من القاء نظرة قريبة على مسرح الاحداث ، فنعرف : اولا ما هي الاراضي التي مازالت بيد اسبانيا وثانيا ، لماذا يطالب الملك بالصحراء دون غيرها من اراضي المغرب ... وثالثا ، لماذا في هذا الوقت بالذات وقد كانت مطلبا شعبيا منذ زمن طويل ..

الاراضي المغربية التي ما زالت بيد اسبانيا :

أولا ــ في الجنوب : الصحراء المغربية ــ الساقية الحمراء ووادي الذهب ــ ومساحتها ٢٦٦ر٠٠٠ كيلومتر مربع ، واهم منتجاتها الفوسفات والحديد .

ثانيا ــ في الشمال :

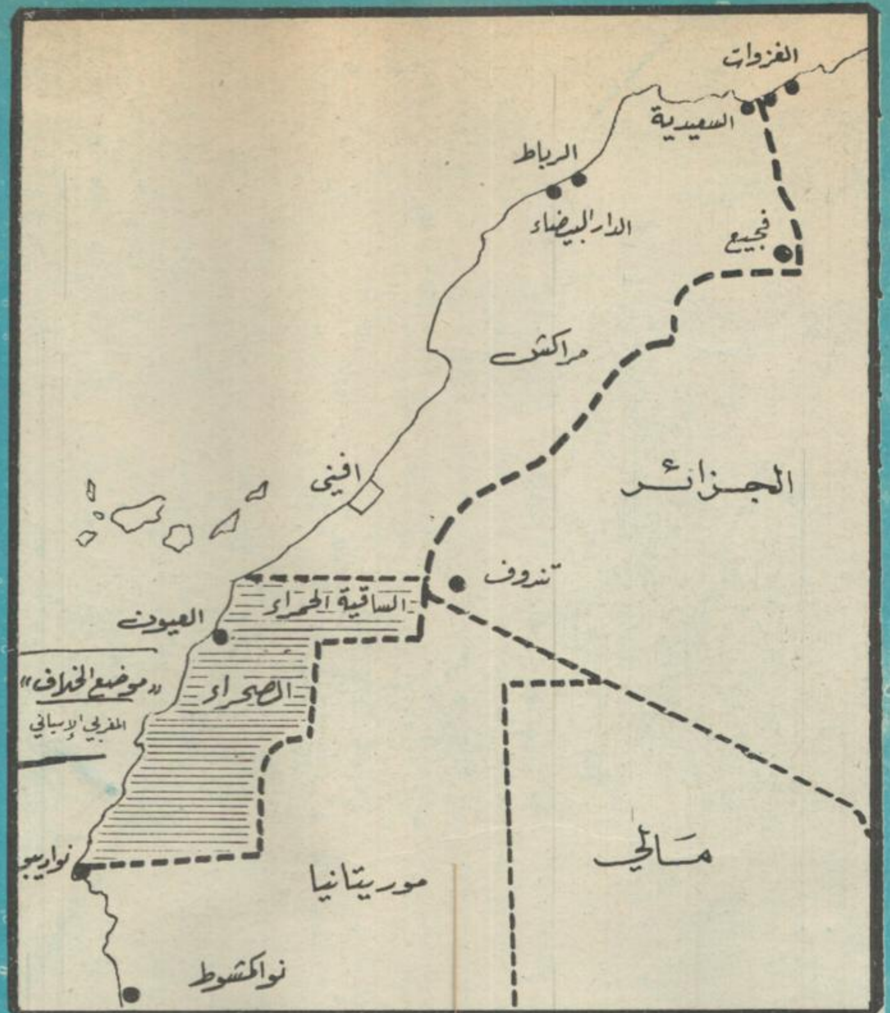
١ ــ الجزر الجعفرية (او جزر الزعفران ، او حجرة كبدانة) ثلاث جزر تبعد عن الشاطىء المغربي على البحر الابيض المتوسط بأربعة كيلومترات على مقربة من مصب نهر ملوية ــ احتلها الاسبان سنة ١٨٤٨ في الفترة التي احتل الفرنسيون فيها الجزائر .

٢ ــ جزيرة بادس ــ جزيرة في منتصف الطريق البحرية بين سبتة ومليلية ، تبعد عن شاطىء البحر المتوسط بنحو ٨٥م طولها ٣٦٠م وعرضها ١٠٠م ويقابلها على الشاطىء المغربي مدينة بادس التاريخية التي أسست في القرن الاول الهجرى والتي لعبت دورا خطيرا في تاريخ المغرب قبل أن تندثر .

٣ ــ جزر النكور ــ ثلاث جزر متقاربة بين بادس ومليلية على بعد ١٣٠٠م من الشاطىء . طول الكبرى ١٧٥م وعرضها ٧٥م وتتخذها اسبانيا ثكنة عسكرية . اما الاخريات فتقابلهما مدينة الحسيمة على شاطىء المغرب في الابيض المتوسط . ويقابلها الشاطىء نفسه مكان مدينة النكور ، التي هي من اقدم المدن المغربية ، اسسها سعيد بن ادريس في القرن الثاني الهجرى وقامت بها امارة بنى صالح واتسعت عمارتها الى أن خربها الفاطميون في الرابع الهجري .

٤ ــ مدينة مليلية ــ مساحتها حوالي ١٢ كلم٢ على شاطىء الابيض المتوسط ، احتلها الاسبان سنة ٩٠٢ هجرية . وفي سنة ١١٨٤ هجرية أعد الملك محمد بن عبدالله العلوى العدة لتحريرها فنقل أدوات القتال الى حدودها ثم حاصرها . وفي فاتح محرم ١١٨٥ هجرية ، هاجمها الجيش المغربي ، ولكن ملك الاسبان ارسل اليه يلومه على خرقه معاهدة الصلح المعقودة بين الملكين ، والتي وقع عليها نيابة عن السلطان العلوي كاتبه الغزال وذكره ببنود هذه الاتفاقية وكان رده ان الاتفاقية تشمل البحر لا البر ، ولكن ملك الاسبان ادلى بنص الاتفاقية فوجد انها تشمل البحر والبر وهكذا (بكل اخلاص) أوقف ملك المغرب الحرب ، وأمر الجيش بالعودة . ولما كانت عملية اعادة أدوات القتال الى مراكزها بتطوان والعويرة شاقة ومتعبة للسلطان العلوى فقد طلب ملك الاسبان ان يساعده بنقلها على الاسطول البحري الاسباني ، فقام ملك الاسبان بمد المعونة !!

٥ ــ سبتة ــ على شاطىء الابيض المتوسط، مساحتها حوالي ١٩ كيلو متر مربعا في سنة ٨١٨ هجرية ادخل اليها البرتغال جيشا مدربا ومختبئا في صناديق البضاعة المستوردة ، قام بمهاجمتها واحتلالها . دام احتلال البرتغال لها حوالي ٢٥٠ سنة ، ثم تملكها منهم الاسبان سنة ١٠٨٠ هجرية بمقتضى معاهدة لشبونة (بين البرتغال واسبانيا) . وفي عهد السلطان محمد بن عبد الرحمن العلوى (١٢٧٦هـ ــ ٨٥٩ هـ) ، تقدمت اسبانيا واحتلت مدينة تطوان القريبة من سبتة ، ونصبت عليها احد المتعاونين (المدعو : أبعير) . وقد قاوم المغاربة مقاومة شديدة وانتصروا على الاسبان في موقعة واد راس . ولكن بدل أن يستفيد المغرب من انتصاره هذا ، ومن ظروف اسبانيا الداخلية التي كانت مختلفة الى أبعد الحدود بسبب قيام ثورة



داخلية بها قادها الجنرال أرتيكا ؛ بدل أن يستفيد السلطان العلوى محمد بن عبد الرحمن من هذه الظروف ويتابع تحرير بلاده ، عقد معاهدة صلح مع الجنرال الاسباني اودنيل بتاريخ ٢٧ شعبان ١٢٧٦ هجرية (١٨٦٠م) ومن نصوص معاهدة الخزى هذه ما يلي : (حسب ما جاء في كتاب الاستقصاء) :

١ — تسليم حدود سبتة الى الاسبان يتصرفون فيها من دون اى تدخل من الحكومة المغربية .

٢ — ان تصفى مسالة حدود مدينة مليلية نهائيا والا يتعرض أهل الريف (وهم من اشد سكان المغرب واقدرهم على القتال) لمليلية ولا للجزر التي تحتلها اسبانيا .

٣ — ان تسلم الحكومة المغربية لاسبانيا قطعة سانتاكروز .

٤ — ان تدفع الحكومة المغربية لاسبانيا عشرين مليون ريال اسباني .

٥ — أن تبقى مدينة تطوان رهينة في هذا القدر من المال حتى تؤدى الحكومة المغربية نصفه . والنصف الاخر يؤخذ على اقساط من مداخيل موانىء المغرب بحيث يكون لاسبانيا نصف تلك المداخيل والنصف الثاني للمغرب ، ويقوم بالاشراف على ذلك موظفون اسبانيون يؤدى المغرب اجورهم اضافة الى الدين .

٦ — ان يسمح للرهبان ببناء كنيسة ودار للتبشير في فاس — عاصمة المغرب العلمية والسياسية والدينية ومركز القرويين والتوجيه في شمال افريقيا اذذاك — .

٧ — أن يطلق سراح الاسرى .

٨ — ان يعقد بين المغرب واسبانيا اتفاق تجاري .

وبعد ان أخذ الاسبان نصف التعويض خرجوا من تطوان سنة ١٢٧٨ هجرية ، وادى المغرب النصف الثاني من التعويض مع الفوائد وأجور الموظفين الاسبان فبلغما دفع : ٢٠ مليون ريال اسباني تعويضا . و ٥ ملايين ريال اسباني فوائد وأجور الموظفين .

ومن هذا العرض السريع نتبين ان المعاهدات التي وقعها الحكام المغاربة بشأن سبتة ومليلية هي التي تمنعه من فتح صفحتها خشية من فضح الصفحات المطلوبة والمعاهدات الموقعة بين اسبانيا والحكام المغاربة .

اما لماذا وفي هذا الوقت بالذات يتحرك الملك الحسن ..؟ فلذلك اسباب نجملها فيما يلي :

١ — الجيش الذي عاد من القنيطرة في سوريا يريد الملك ان يربطه بهدف وطني محلى .. حتى لا تصبح السلطة هدفه الاقرب .

٢ — يريد ان يجمع جميع القوى حوله .. خاصة وهو يواجه معارضة في الداخل وعداء من الخارج .. والازمات الوطنية تجمع — أحيانا — الصفوف ، ولقد ظهر ذلك منذ الايام الاولى لهذا الاعلان فقد اعلن كل من حزب الاستقلال وحزب الحركة الشعبية وحزب الحركة الشعبية الديمقراطية وحتى الحزب الشيوعي الذي غير اسمه الى حزب التحرر والاشتراكية اعلنوا جميعا موقفهم المؤيد للملك الحسن .

٣ — هناك تحرك لاعطاء الصحراء استقلالها — وبالتالي عزلها عن المغرب — .. فتحرك لاحباط هذا المخطط بنفس القدر الذي يحبط فيه محاولة اسبانيا لاجراء استفتاء صورى مزيف لمصلحتها في الصحراء .

٤ — يريد في النهاية ان يمسك الراية التي رفعها علال الفاسي طوال حياته كقائد للاستقلال .. وها هو الملك يتبنى هذا الخط في محاولة لاستقطاب جماهير حزب الاستقلال بعد تفريغه من مضمونه .. وهذه النقطة من أهم النقاط .

٥ — بعد هذه الاسباب الداخلية .. بقي سبب خارجي واحد وهو اعتقاد الملك ان اسبانيا مستعدة الان — خاصة بعد انقلاب البرتغال واستقلال مستعمراتها في انغولا وبيساو وموزمبيق — لاعطاء الصحراء المغربية استقلالها ...

القابضون على الجمر



بقلم المهندس :
محمد انور ريـاض

الغرفة انيقة ... كل شيء فيها محدد ... مرسوم ... حتـى الحركة بحساب ... والكلام لابد ان يكون همسا ... (على) يكره هذا الجو ضاق صدره .. كـل ما هو محدد يذكره بالقيد ..!

لابد من المرور بمكتـب رئيس مجلس الادارة قبل المقابلة ..مناجاة رئيس مجلس الادارة تستلـزم طقوسا خاصة ..!!

مدير المكتب يهمس في التليفـون .. حوله شيء تبينه لاول وهلـة .. موظفتان .. وعلى وجهيهمـا تبين له مقدار المشقة .. والعنت.. الذي تتعرض له المرأة العاملة فـي بلدنا !!.. صبر الجبال .. ترى في أي ساعة من الصباح الباكر لابد ان تصحو حتى يكون عندها الوقـت الكافي لتحفظ وجهها بكل تلك الالوان ... جهد ضائع ... والعجيـب انه يتكرر يوميا ..! لاشـك ان في الانسان طاقات جبارة !! ياحبذا لو استعملت في غير هذا الضياع .

تحول اليه المدير في خفة .. ومن انفه وباشمئزاز طبقى نظر الـى ملابس (على) وقال :

ـ افندم ؟ !

تطلع اليه (على) كقروي يزور (اوروبا) لاول مرة !!.. ما الذي يحدث في هذه الدنيا ؟... الرجـل (مكوى) كل شيء فيه (منشى).. اشبه مايكون بتمثال الشمع !!

ـ اريد مقابلة (عبد المنعم بك)

ـ فيه ميعاد سابق ؟؟

وعجب على اشد العجب وقال في نفسه :

كيف يمكن ان يخرج الكلام نفسه من الفم .. والنصف الاخر مـن الانف ؟!

ـ عمـي !

ساح الشمع !!

ما الفرق بين موظف الاستعلامات ذي الشارب الاسود والوجه الكالح ... ومدير المكتب المصقول الثياب ذو الياقة المنشية والازرار المذهبة وربما كان جوربه ايضا منشى !!؟؟

قطعا جسمه مكون من قطعتين .. الجزء العلوى .. والجزء السفلى وبينهما زنبرك .. والا فما هو تفسير تلك الحركة اللولبية وهو يقوم في نشاط الملذوغ !!... الوجه الميكانيكي تفككت روافعه لتتجمع ثانية في ابتسامة ... مصنوعه ... جاهزة ... بالتأكيد شىء تدرب عليه !!!.

ـ دقيقة واحدة ... اتفضل يا افندم .

اشار الى كرسي فخم ، وأمسك بسماعة الهاتف .. وهمس .. اصبح محورا لعيون الفتاتين .. لم ينظر اليهما ولكنه احس بنظراتهما تتفرسان فيه ... تقلبانه من اخمص قدميه الى مفرق شعره .. قطعا يبحثان عن الشىء الذي جعله ابنا لاخ رئيس مجلس الادارة !!!

لم يلبث ان ابدى التذلل والخضوع !!

على الباب ... كان عمه ..

بين احضانه كان الحنان الحقيقي ... الان ليس هنا شىء صناعي ... تراخت اعصابه ... اوشك ان يبكي ... امسك العم بكتفيه ، وركز عينية برهة على ملامحه ... ثم احتضنه ثانية ...

ـ دب الشيب في رأسك يا (على) قالها على مرأى ومسمع من الجميع .

لا استطيع ان ارد ياعمي ... سيطر على عواطفه المهتاجة بصعوبة ... واجلسه عمه الى جواره وهو يضمه الى جانبه ..

ـ الحمد لله على السلامة .. عزاؤنا انك والحمد لله بصحة جيدة ضحك (على) كطفل يسمع كلمة اطراء .

ثم تمتم بكلمات وكأنه يسمع نفسه او يفكر بصوت مسموع .

ـ البركة في الفول .. الغذاء السحري ...!!

تنبه (علي) الى وجود ضيف مع عمه .. اتجه اليه بنظره ..

ـ حموده بك ... زميل .... ابن اخي .. مجاهد ... ورجل... لقد حدثتك عنه كثيرا .

استدرك العم كمريض يمنع نفسه من اكلة شهية ...

ـ ولكن يا (علي) هل ننسى الماضي ؟؟ ونفتح صفحة جديدة ... يابني لاتحزن على مافات .... قضاء اخف من قضاء ... وقدكسبت به خبرة الرجال .. التفت الى مصلحتك يا (علي) ... فالدنيا كلها مصالح .

كانت لحظة رائعة ... بين الاب الحنون ... صفاء الفطرة ... ياللخسارة ... انطفأت بسرعة ياعمي !! عندما تدخل المصلحة بحساباتها ... ينقاد الانسان بين خطين .. الى أين ؟؟..

الى اين ياعمي ؟؟!

قال (حموده) بك .. اذ لابد من المجاملة .

ـ الزمن تغير كثيرا .. وما كان يصلح للماضي لايصلح للحاضر .. نطقت بالحكمة الازلية يا (حمودة) .. بك !.. يبدو الاجهاد الشديد عليك عقب الولاده العسره !.. حمدا لله على سلامة الوضع !!.. لو سمعتها منك ياحموده بك من سبع سنوات لاضفت الى وجهك المتجعد شارعا !... ولكن اصبحت هذه الكلمات بالنسبة الى ما سمعت ورأيت .. ترفا !.. لن تكون اولهم ولا اخرهم ياحموده بك ... فانت تافه ... رغم لمعة الحذاء .. وتلك الاشياء التي تبرق في ملابسك المعطرة !..

اصبح مخ الانسان مثل القمر .. الوجه المقابل براق لامع ... و ... الوجه الاخر معتم .. وبلا حياة .

في الطريق قال العم

ـ يابنى .. انا الان بعد وفاة المرحوم ابوك اصبحت في مسئولية الوالد .. كل مايلزمك عندي ان شاء الله .. ميراثكم معروف وأنا قائم عليه بما يرضى الله .. اما ... اما موضوع (نوال) فكل شىء قسمة ونصيب ... والحمد لله على كل حال .. كفاها ماهي فيه الان .. لم اكن موافقا يا (علي) .. والله لم اوافق الا مضطرا وامام ضغط الظروف .. ولم يكن احد يعلم الغيب .... والدتها أصرت .. و (نوال) سكتت ولم تبد رأيا .. و .. وكل شىء بأمر الله ... هى اختك على كل حال .. وكل شيء مقدور ..!!

كانت السكين تتغلغل داخل جسده .. مع كل كلمة .. والان .. نفذت السكين كلها ... الى الحشا ... الم يكن باستطاعتك ياعمي ان تؤجل الاجهاز علي ؟.. سبع سنوات ياعمي ... لو تصورتها ثواني ولحظات ؟!. كل لحظة كان لي بها جرح .. كم من الجراح في قلبي ؟.. ثم .. هذه الطعنة في الصميم .. ترى .. هل اصابت مقتلي ؟؟



نظر العم الى علي في حزن حقيقي ...

ـ لا تحزن ياعلي ... ربنا سيعوضك خيرا .

افلتت الدمعة من عينيه حارة .

منك الصبر يارب .. واجهت العذاب الوانا ... وتقطع الجسد .. وسالت الدماء وقطع اللحم اشلاء .. وزحفت بين الالغام وهدير المدافع ... ولكن القلب ... القلب؟ اصبح الناس لايموتون الا بالقلب.

ـ « نوال » (لعلي) .. و (على) « لنوال » ... كأنهم خلقوا لبعض

كانت امه تقول ذلك دائما ...

ـ شد حيلك .. وخذ الشهادة.. ونوال في انتظارك .. أنا متفق مع عمك على هذا ...

رحمة الله عليك يا ابي .. ياطيب

كان عمه ايضا يشجعه ... فقد كان يحب « علي » .. ويحترم اخاه الاكبر ويقدر رأيه ... فقد كان الحاج « عبد الفتاح » ابو « علي » رأس الاسرة .. وعمدة البلدة ..له على اخيه (عبد المنعم) الفضل الكثير ... ويكفي انه هو الذي كفله حتى اكمل تعليمه وصار رجلا ..

ولكن امرأة عمه كان لها رأي اخر .. وان كانت لم تجرؤ على المعارضة أمام ضغط الاسرة كلها ...

« نوال » صغيرة ... وكان (علي) يحب ابنة عمه بطريقة فريدة ... كانوا يعجبون لها ... شيء مختلف تماما عما يفعله الشبان في مثل سنه ... اذا جمعهما مجلس الاسرة كان حديثه معها دائما عن آماله ... عن مجتمع عظيم ...يبدأ باسرة بسيطة يلفها الحب والحنان ... وينتهي بانسان ... غير الانسان ... عن الانجليز .. وعن جريمة كبرى وهى ايجاد العملاء.. وتشويه العقول ... عن ..الباشوات وعيشة كلها اسفاف .. وعن الاقطاع .. والفساد ... والقناة .. وفلسطين ... والملك .. وعن مصر التي كانت دائما درعا للاسلام ضد أي عدوان ... كان « علي » يحس بالشبع والرى .. عندما يحدثها عن آماله .. وهى تصغى مأخوذة بحماسته وشهامته ... ورجولته التي كانت تتفتح مع كلماته ...

امها كانت دائما محتفظة !. وقرفانه !.. وعندما كانت تسمع هذا الحديث تقول وكأنها محتجه : سياسة .. وزفت .. وتزمت .. وحلال وحرام ...!!

ماهذه الحنية التي اصابتك يابنتى ... اين العريس الذي يشرح القلب ؟!.. يفرح البنت ...الفسح ...والاغاني الجديدة .. و .. الكلام عن المطربين والسينما .. والهدايا.. .. والحياة العصرية .. رجل ... رجل يفهم الحياة العصرية !! وليس يعيش في الكهف والظلام ؟

هل غاصت ابنتك الان في الحياة العصرية يا امرأة عمي ؟!. لابد ان تدخل المصيدة .. لتعرف ان فيها طعما !! ... شبعوا هناك من الدوامة العصرية ... فحصدوا اعصابا .. وذبحة .. وانتحارا.. وقلقا ... وايضا اجيالا من الاطفال بلا ابناء !!.. ولكن منذ متى كان مزمار الحى طروبا ؟؟!

واخيرا ... سنحت لك الفرصة ايتها الشمطاء ...

ـ « علي » ... انت مطلوب القبض عليك .. فاهرب ..!

ـ وانت يا عبد المنعم ؟!

ـ لابد ان استمر هنا .. لابد من وجودي لمتابعة الاحداث .. وايضا لرعاية اسر المعتقلين .

ـ ولكن ...

ـ لا وقت للتردد ... لتهرب .. وسأتصل بك في الوقت المناسب ان شاء الله ..

رحمة الله عليك ياعبد المنعم ... رحمة الله عليك ياشهيد .. يوم القيامة .. اللون لون الدم .. والريح ريح المسك ...

لم يبق من « علي » سوى عينان تنظران الى الطريق ... ولا تراه!! جالس بجوار عمه ... والماضي يعصر مخه الى الوراء !!

ديسمبر ذلك الشتاء الكئيب ... السحب داكنة تجثم فوق صدر القرية .. فتجعل التنفس صعبا .. وكلب لسعه برد الشمال فيعوى في توجع ..! والارض موحلة حكمت على الناس بالحبس .. والليل طويل .. طويل !!

الحاج « عبد الفتاح » يتقلب في فراشه ... مامرت عليه مثل هذه الايام ... عمره كله قضاه عمدة في القرية .. يحكم ويأمر .. ويفض المنازعات كلها ... والناس كلهم ..

يطيعون .. في حب وتسامح .. ما من ليلة الا قضاها قرير العين ... لايخشى احدا ... لا يذهب الى المركز ولا تأتيه السلطة الا في المناسبات ... رحم الله قريته من بلوى الاقطاع وتنافر العائلات ..!!

ولكن الايام السود .. لابد ان تأتي .. الايام دول ياحاج .. سنة الله .. ولا اعتراض على سنته .. ولكن ان تأتي الايام اسود من الكحل ... وفجأة بهذه القسوة ..!!يارب لطفك فيما جرت به المقادير ... جو كئيب يا « علي » ... مالناوالسياسة يا « علي » ... تبا للسياسة ... ومشتقاتها كلها .. كثيرا مانصحتك يا « علي » ... صحيح انني لم ادرك انه يمكن ان تحل الكارثة ... لم اكن اتوقع ... كنت ارى فيك الصلاح .. وحب الدين فأشعر فالفخر .. اخلاقك عالية و ... مجد في دراستك .. و .. رجل يا « علي » ... غيور وشهم ... وبطل من ابطال القناة لماذا ؟.. لماذا اغضبت الحكومة ياولدى ؟!.. وما الذي اغضبهم منك يا « علي » ... لماذا انت طريد الان !... شيء لايمكن تصديقه !.. انت طريد يا « علي » وانا اخفيك في منزلي.. انت ضد الحكومة يا ولدي .. وانا العمدة .. ممثل السلطة ... اعمل ضد الحكومة !!.. مخى ياولدى .. جسمي متعب .. ياكاشف الغم يارب

دق الباب في عنف .. قفز «علي» من فراشه .. وارتقى السلم الى السطح .. وعيناه تنظران في عتمة الليل ..

على البعد .. كانت انوار متقطعة تتحسس طريقها نحو « دوار » العمدة ... واصوات الاقدام الثقيلة تخوض في الوحل وتقترب ... وسمع الخفير يصيح ... وهو يكاد يخلع الباب .

ـ يا حضرة العمدة .. ياحاج « عبد الفتاح » ... الحكومة !!.. ضابط المباحث والمديرية كلها محاصرون البلد .

تقدم رجل انيق .. يفوح منه عطر البنفسج .. وقال بترفع .

ـ انت عبد الفتاح ؟؟

ـ نعم يابك

ـ انت مقبوض عليك ..!!..

خذه ياعسكري ... وانتم شوفوا شغلكم

لم يتمالك « علي » وهو يرى « المخبر » يجر والده في غلظه ... تقفز الى اسفل ... وتقدم من الضابط الانيق .

ـ انا « علي » ... اتركوا والدى !..

ضحكة ساخره خرجت من بين اسنان الضابط المصقوله ... ثم رفع يده وهوى بها على وجه « علي » .

ـ حيوا معي هذه الشهامة ...!!

كانت كف الضابط مجرد بداية ... في لمح البصر كان المخبرون والعساكر يندفعون لينالوا الاجر كان كل واحد منهم يخاف ان تفوته فرصة المساهمة في تغيير ملامح وجه « علي » !!

يبدو ان الموقف اثار الانشراح في قلب الضابط الانيق ..

ـ هذه مجرد تحية يا « علوة » .. لنا لقاء اخر ... لقد دوختناوكله بحسابه ... خذوهم .

كان الشيخ « عبد الفتاح » من هول المفاجأة .. يظن ان الدنيا قد انتهت .. العمدة .. الرجل الوقور ... لا ... لا .. كسارق البهائم اقتادوه ...!!

مكث ليلة واحدة ... و ... رجع ... لم يقل لاحد اين كان ... رجع بوجه متورم ملىء بالكدمات .. حليق الرأس .. و ... الشارب ...ثيابه بدت وكأنها اتسعت عليه ... رجع .. ولكنه دخل داره واغلق على نفسه الباب ... رفض ان يستقبل احدا .. الا الطبيب ، و ... بعد اسبوع بالضبط .. خرج الشيخ « عبد الفتاح » من داره ... لتبكيه القرية كلها ... رحمة الله عليك يا ابى .. اصالة الريف .. وفطرته السليمة الرجال .. تغير الزمن يا ابى وكنت تظن ان العمدة سيظل الى الابد .. عمدة !!.. خرجت الافاعي من الارض البور.. كنت تظن ان الارض ستظل خضراء ريانة بالماء والخير !!.. خرجت الحيات من الشقوق ... تلدغ الطيبين من امثالك ... و ... قالوا ... سذجا .. بستحقون الموت .!!

رحمة الله عليك يا ابى ، فليس ذنبك انك احسنت الظن !!



قرانا لك

اختيار واعداد وتلخيص الاخت بدرية العزاز

من كتاب معالم الطريق لسيد قطب

استعلاء الايمان

● (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) صدق الله العظيم هذا التوجيه يمثل الحالة الدائمة التي ينبغي ان يكون عليها شعور المؤمن وتصوره وتقديره للاشياء والاحداث • انه يمثل حالة الاستعلاء التي يجب ان تستقر عليها نفس المؤمن ازاء كل شيء ، الاستعلاء بالايمان وقيمه على جميع القيم المنبثقة من اصل غير اصل الايمان • الاستعلاء مع ضعف القوه وقلة العدد ، وفقر المال ، كالاستعلاء مع القوة والكثرة والغنى على السواء ، الاستعلاء الذي لايتهاوى امام قوة باغيه ، ولا عرف اجتماعي ولا تشريع باطل • والذي يقف في وجه المجتمع ، ومنطقه السائد ، وعرفه العام ، يشعر بالغربه كما يشعر بالوهن ، ما لم يكن يستند الى سند اقوى من الناس • والله لايترك المؤمن وحيدا يواجه الضغط ، وينوء به الثقل ، ومن ثم يجيء هذا التوجيه (ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) •

● **المؤمن هو الاعلى —**

ان المؤمن هو الاعلى •• الاعلى سندا ومصدرا ، الاعلى ادراكا وتصورا لحقيقة الوجود •• فالايمان بالله الواحد القهار هو اكمل صوره للمعرفه الحقيقية • وحين تقاس هذه الصورة الى ذلك الركام من التصورات والعقائد والمذاهب الفلسفية التعسفية ، تتجلى عظمة العقيدة الاسلامية كما لم تتجل قط • وما من شك ان الذين يعرفون هذه المعرفة هم الاعلون على كل من هناك •• هو الاعلى ضميرا وشعورا خلقا وسلوكا فان عقيدته في الله ذي الاسماء الحسنى والصفات المثلى ، هى بذاتها موحيه بالرفعه والتقوى والعمل الصالح والخلافه الراشده • فضلا عن الجزاء في الاخرة الجزاء الذي تهون امامه متاعب الدنيا والامها جميعا • ويطمئن اليه ضمير المؤمن ، ولو خرج من الحياة الدنيا بغير نصيب • هو الاعلى شريعة ونظاما •• حين يراجع المؤمن كل ما عرفته البشرية ، ويقيسه الى شريعته ونظامه ، فسيراه الله اشبه شيء بمحاولات الاطفال وتخبط العميان الى جانب الشريعة العظيمة والنظام الكامل وسينظر الى البشرية الضالة من عل في عطف واشفاق على بؤسها وشقوتها ، ولا يجد في نفسه الا الاستعلاء على الشقوه والضلال •

● **المسلمون الاوائل —**

هكذا كان المسلمون الاوائل يقفون امام المظاهر الجوفاء • (عن ابى عثمان النهدى قال : لما جاء المغيره الى القنطره ، فعبرها الى اهل فارس واجلسوه واستأذنوا رستم في اجازته فاقبل المغيرة والقوم في زيهم ، عليهم التيجان والثياب المنسوجه بالذهب ، وبسطهم على غلوه اقبل يمشى حتى جلس على سريره ووسادته ، فوثبوا عليه وانزلوه وصرعوه • فقال (لا ارى قوما اسفه منكم • انا معشر العرب

سواء لايستعبد بعضنا بعضا ،اليوم علمت ان امركم مضحل وانكم مغلوبون • وان ملكا لايقوم على هذه السيره ولا على هذه العقول)

● تبدل أحوال المسلم :

وتتبدل الاحوال ويقف المسلم موقف المغلوب المجرد من القوة الماديه ، فلا يفارقه شعوره بأنه الاعلى • ويطرب لقول الله عز وجل (لايغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد • لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها • نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار) صدق الله العظيم •

يضج الباطل ويصخب ، ويرفع صوته وينفش ريشه ، وتحيط به الهالات المصطنعة وينظر المؤمن من عل الى الباطل المنتفش ، والى الجموع المخدوعه ، فلا يهن ولا يحزن ولا ينقص اصراره على الحق الذي معه ، وثباته على النهج الذي يتبعه ، ولا تراوده نفسه أن يخلع رداءه الطاهر ، ولا تضعف رغبته في هداية الضالين المخدوعين هو الاعلى بمتعة الايمان ولذة اليقين •

● حكمة الله العظيم في عقيدته —

وانها لحكمة الله ان تقف العقيدة مجرده من الزينه والطلاء ، لاقربى من حاكم ، ولا اعتزاز بسلطان ، ولا هتاف بلذه ، ولا دغدغه لغريزه • انما هو الجهد والمشقه والجهاد والاستشهاد • ليقبل عليها من يقبل وهو على يقين من نفسه انه يريدها لذاتها خالصه لله من دون الناس ، ولينصرف عنها من يبتغى المطامع والمنافع ، ومن يشتهى الزينه والابهه : (ليهلك من هلك عن بينه ويحيا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم •)

همسة في اذنك

بني الحبيب ...

لقد وعدتك في العدد السابق بأن أسرد عليك ما حدث من الشاب ، وها انا اليوم اسردها عليك .

في احدى العطل الصيفية وفي دولة عربية ، عندما كنا جالسين في مكان ما اقبلت علينا امراة فسلمت وبعد رد السلام دعوناها للجلوس فجلست ، تحدثنا كثيرا وجرنا الحديث الى الاولاد وتربيتهم وطباعهم ، قالت : ان ابني الكبير شاذ ، وانا أفكر به دائما ، ودفعني فضولي بأن اسألها وما هو وجه الشذوذ ؟ افترقنا لان الوقت متأخر —.

ذهبت الى المنزل واسئلة كثيرة تدور في خاطرى ، هل هو عاق ، ام غبي ، ام متغطرس .

وتشاء الاقدار ان نلتقي في نفس المكان ، وتمنيت لو اعرف ميولها قبل ان ينتهي اللقاء ولكن بماذا ابدأ الحديث ، وتعمدت ان اطرق موضوع المدارس والاجازات لعله يوصلني الى ما اريد . وفعلا عندما ذكرت المدارس ذكرت الاولاد ، وعرفت انه ليس غبيا بل العكس انه ذكي ومتفوق ويدرس الهندسة ،.

وتكررت اللقاءات وعرفت كل شيء عرفت انه متدين ، اما اهله غير ذلك، وفي مرة قالت لي : تصوري انه جامعي وفي السنة الرابعة، وهو الان في ريعان الشباب ، ويحرم نفسه من لذة الحياة ثم اتبعت بأستهزاء انه متدين ، يصوم ويصلي ويقرأ كثيرا من الكتب الدينية. وسألتها الستم مسلمين قالت : بلا ولكن لا نصوم ولا نصلى قلت لها وماذا تعرفين عن الاسلام ؟؟ فأجابت — لا اعرف سوى اننا مسلمون فوجدت من واجبي ان اتكلم عن الاسلام والمسلمين بالقدر الذي اعرفه .

ولا اعلم لماذا توثقت العلاقة بيننا، ونعرف منهم ان الوالد كان يشرب ، ويلعب .

ولكنه الان انسان غير ذلك الانسان ، انه ادى فريضة الحج ، وهو الان يصوم ويصلى ، وانت لماذا لا تسيرين مثلهم؟ لا لا اريد ان اخضع لما يريد ، وانا التي وقفت بحزم امامه وسكتت قليلا ثم استدركت : قبل ثلاث سنوات كنت معزومة في حفل ، ولبست ثوبا فاضحا، فوقف وقال لي : امي لا تخرجي هكذا ان هذا الثوب لا يغطى سوى الجزء القليل من جسدك واني اخاف عليك من النار فثرت في وجهه ، ومنى كنت تأمرني ، وتتدخل في اموري ، واصر ان لا اخرج هكذا ، وحصل شجار بيننا ولم اخرج للحفل ، ليس نزولا عند رغبته ، ولكن رفضت ان اذهب وانا في حالة عصبية ، واخذت كل ما املك من الثياب وقطعتها امامه ، وتعمدت ان اخرج فيها في كل وقت ، واجبرته ان يوصلني الى ما اريد بالسيارة ، حتى اكسر انفه ، وليرى من منا القوى انا ام هو .

اما هو فلم يقابل ما فعلت بعناد ، بل اقنعها بالحجة ، بالعمل ، بالصبر وبالعزيمة القوية فوصل الى ما يريد.

واستمرت العلاقة بيننا في الرسائل واللقاءات السنوية ، ها هي الام — تسير على طريق زوجها وولدها وكل هذا التغير بفضل الله عندما نشأ هذا الولد الصالح ، واستطاع بعقله الراجح وتفكيره السليم ، وليس بالامر والنهي وفرض الارادة ، استطاع ان يغير تفكير واتجاه والديه بعد هذا العمر الطويل ،

بنى الحبيب وفقك الله الى طريق الخير والسداد .

والدتك : ام اسعد

احوال ونشاطات المنظمات الاسلامية في انجلترا

والتماس للمساعدة ...



ـفي المحترم —
ـلام عليكم ورحمة الله وبركاته —
ـن عدد المسلمين في اوروبا يزداد
عن يوم ففي هذه الايام حوالي
ـر ٨٠ مسلم يعيشون في انجلترا
— وفي الدول الاوروبية الغربية
ـح عدد المسلمين بهاما بين خمسة
ـستة ملايين مسلم ،
لاول مرة يكون المسلمون في موضع
ـلهم لتعريف الاسلام في اوروبا
ـتطيعون ان يعملوا الكثير من اجل
ـوة اذا المساعدات قد قدمت لهم،
ـلشاكل الاسلامية التي تواجههم
—
ـن المسلمين يعيشون في اوروبا
ـن على مبادئهم مبادىء الاسلام
ـب ان تعد ترتيبات من اجل تجهيز
ـهم بالثقافة والتعاليم الاسلامية

فان بيئة هذه البلاد خطيرة جدا، وهي مركز للفتن وبدون جهد ثابت وعزيمة صلبة هؤلاء المسلمون لا يستطيعون الثبات على دينهم وعقيدتهم — لا سمح الله —

العمل بين غير المسلمين قد بدأ ولكن هناك مشكلة ان الكتب الاسلامية في اللغات الاوروبية غير متوفرة وللان لم تحل —

يوجد حاجة كبيرة لتغيير افكار وتعصب الاوروبيين حول المسلمين والعرب بشكل خاص لكي تظهر لهم الصورة الحقيقية .

وبالنظر حول جميع هذه النقاط فقد حاولنا إنشاء المنظمات والجمعيات الاسلامية في هذه البلاد ،

ومنها المؤسسة الاسلامية التي تهدف الى تقديم الاسلام للناس جميعا من منابع اصوله الصافية كيما يتفهموا حقيقة هذا الدين وتهتم ايضا باصدار الكتب الاسلامية باللغات الاوروبية للسلمين وغير المسلمين ، حتى الان لقد نجحنا في طبع بعض الكتب الاسلامية باللغاب الاوروبية (انجليزي — الماني — فرنسي) والجهود تستمر لانتاج المزيد مهنا .

الاخوان في المنظمات الاسلامية الاخرى يبذلون جهودهم لكسر حواجز الجهل وسوء الفهم ولنشر تعاليم الاسلام في الجاليات الاسلامية .

ومنظمة وقف التعليم الاسلامي المعترف بها من الحكومة البريطانية ، ينتظم لتعليم الدين لاولاد المسلمين في المدارس الحكومية ويقوم بالتدريس اساتذة مسلمون معينون من قبل المنظمة ويتسع نشاطها ليشمل ثماني وأربعين مدرسة حكومية ويستفيد من هذا خمسة وعشرون الفطالب مسلم من اعمار مختلفة وتصدر المنظمة كتيبات باللغة الانجليزية تعرف بالاسلام باسلوب جذاب سهل وفي شكل جميل .

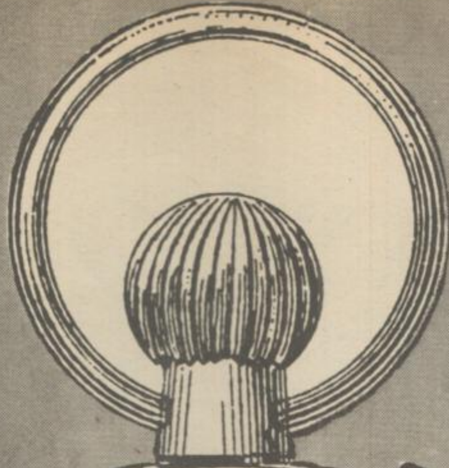
وأيضا اخواننا يصدرون مجلة نصف شهرية « امباكت » (الاقناع) من لندن وهي الجريدة الوحيدة التي تصدر من بلد غربي وتؤيد قضايا المسلمين في العالم وتعكس احاسيسهم

والحمدلله العمل بين الشباب المسلم لتدريبهم وتعليمهم للدعوة الاسلامية قد بدأ والنتائج تبشر بالخير .

فمن اجل كل هذه النشاطات بأن تزداد فعاليتها وان يبقى صوت الاسلام مرتفعا في الاجواء غير الاسلامية وبأسلوب يؤثر في اذهان الاوروبيين الذين قتلتهم المادة وابتعدوا عن الروح ولم يؤمنوا برسالة التوحيد العظمى فاننا نحتاج الى مساعدة عاجلة من المساعدات المالية من كل مسلم مستعد لخدمة الاسلام والدين — نحن نريد منكم ان تقدموا يد المساعدة في العمل الاسلامي وان تشاركوا انفسكم في هذا العمل الخير وندعو الله ان يوفقكم وأيانا الى طريق الخير والسعادة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
خورشيد احمد
رئيس المؤسسة الاسلامية



KAC
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط الجوية الكويتية المحافظة على الدقة في المواعيد هي اكثر من شعار: إنها حقيقة

الدقة في المواعيد ربما هي سلوك إحدى الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون من وإلى الخليج يقدرونها حق قدرها. نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر من مجرد شعار. إنها حقيقة حتى أن بعض الناس في المطارات إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع ... وإقلاع طائرات الخطوط الجوية الكويتية.

أبوظبي	
أثينا	
البحرين	دمشق
الدوحة	روما
الظهران	طهران
القاهرة	عبادان
الكويت	عدن
باريس	عمان
بغداد	فرانكفورت
بيروت	لندن
جنيف	مسقط



عرف القراء الاستاذ غازي التوبة من خلال كتابه القيم « الفكر الاسلامي المعاصر » ... وكان الكتاب باكورة انتاجه الفكري ، وتجربة جريئة في وزن الافكار الاسلامية المعاصرة بميزان الاسلام وتصوراته الصحيحة . وصادف الكتاب رواجا منقطع النظير ، مما جعله ينفد خلال فترة قريبة ، ويطالب القراء اليوم اعادة طبعه ونرجو ان يتسنى للمؤلف الظروف التي تساعده على ذلك . والكتاب الذي نحن بصدد تقديمه اليوم هو « النكسة في بعدها الحضاري » والغرض من تأليفه الكتاب : ان العرب لحقت بهم هزيمة نكراء على ايدي اذل امم الارض « اليهود » .. وصدرت كتب لاهل اليمين واليسار ، وكل قال ما عنده في اسباب الهزيمة ، ولم يقل الاسلاميون رأيهم فجاء هذا الكتاب.

وبدأ الكتاب بفصل عنوانه « كيف وقعت النكسة ؟ » . فنقل ما كتبه محمد مصطفى رمضان في

النكسة في بعدها الحضاري

كتابه (الشعوبية الجديدة) . عن الاحداث التي سبقت حرب ١٩٦٧. وفي هذا الفصل حجج دامغة بان دول المواجهة العربية كانت تنظر للحرب على انها مناورة لاتستحق الاعداد ورسم الخطة لذلك وقرر المؤلف في نهاية الفصل ان سياسة الاعتماد على القوى الخارجية هي التي قادت الى الهزيمة ، وان امريكا اوقعت العرب في هذه الورطة لانها تعتقد ان الحل مناسب لحل النزاع العربي الاسرائيلي . كل ذلك فعلته بعد ان جاءت بداء القومية العربية وجسدت فيه امال العرب . ولا ينسى المؤلف دور الروس في صنع الهزيمة عندما صوروا ان اسرائيل قامت بتحشدات واسعة النطاق وانها سوف تبتلع سورية ... وفي ٢٦ يوليو ١٩٦٧ ايقظ السفير السوفيتي عبد الناصر ، ليحذره تحذيرا جديا من ان الجيش المصري يجب الا يكون البادىء باطلاق النار وامتثل عبد الناصر امتثالا كاملا . وعقد المؤلف فصلا بعنوان « كيف جرى القتال على الجبهات الثلاث » .. واعتمد في ذلك على كتاب للعميد عزيز الاحدب اسمه « حرب الايام الستة » .

وبين الكتاب كيف اعدت اسرائيل خطتها ودأبت على ذلك منذ سنة ١٩٥٢ .. وقبل الحرب بأيام قامت باستكشاف جوي لمصر لمعرفة امكنة القاذفات ثم قامت بتنفيذ عملياتها الجوية بنجاح تام وخلال ساعات فقدت القوات المصرية ٦٥٪ من طائراتها ودمرت مدارج المطارات ومحطات الرادار . وهكذا سارت مسرحية القتال في سيناء والاردن وسورية .. ويتساءل في نهاية الفصل عن سبب النكسة ؟

ولماذا كانت البلاد العربية العوبة في يد القوى العالمية ؟ !

وأين المجتمع العربي من عقيدته الاصيلة ، والتاريخ يحدثنا انه ما من امة نهضت بدون عقيدة ؟!.

لقد جربت امتنا الديمقراطية منذ سنة ١٩١٩ ثم بدأ يتساقط التطبيق الديمقراطي من دولة الى اخرى ، وانهار في مصر سنة ١٩٥٢ ثم تلتها البلاد العربية الاخرى . ثم جربت امتنا العقيدة الماركسية ففشلت ... كما فشلت العقيدة القومية التي رفع شعارها الشريف حسين واولاده .. وسبب فشل هذه العقائد الهجينة يعود لعامل داخلي : انه شخصيتنا الحضارية التاريخية .. ويعرف الكاتب الشخصية الحضارية التاريخية في بلد او امة بأنها موروثات هذا البلد او هذه الامة في مختلف ابعاد الحياة النفسية الاجتماعية الاقتصادية ، الفكرية السياسية الخ ... ثم يبين بأن امتنا رغم غزو اوروبا الحضاري ورفعها شعار التغريب واثارتها للنعرات القومية كالسورية والفرعونية وتحديها للعقيدة الاسلامية واستغلالها للمرأة رغم كل ذلك فلقد حافظت امتنا على دينها الاسلامي وتاريخها الاصيل . وما كان لها ان تثبت في وجه الغزو الاجنبي لولا الجذور الحضارية التالية :



ـ التوحيد : الذي بقي سمة
زة من سمات تاريخ العرب
د الاسلام .

ـ القرآن : فلم يلتزم مجتمع
ل ما التزم مجتمع العرب بالقرآن

ـ العربية : فما زالت كما نزل
القرآن الكريم .

ـ الانسان مستقر ايجابي :
ستقرار الانسان المسلم يتجلى
ثباته على قيم معينة فحضارتنا
تعرف « المسرح الدرامي » ،
ستبعدت الاصنام وكل ما يتصل
حت والتمثيل والتصوير ،وتجنب
سلمون الايغال في الشعر لان
خصية الاسلامية ايجابية لاتحلق
الخيال ، ولم تندمج وتذوب
اب الامم الاخرى .

ـ اقتصاد متفرد : متميز عن
يوعية والاشتراكية من جهة
ن الرأسمالية من جهة اخرى .

ـ امكانية التوفيق بين الدين
سياسة : وقد ابدى توينبي
جابه بهذه الامكانية واعتبرها
دى معجزات الاسلام .

ـ التجريب : والتجريب كان
راة التي استندت اليها حضارة
وبا في اكتشافاتها التالية : ...
هد « روجر بيكون وفرنسيس
ون » بأن الاستاذ الاول في
العلوم التجريبية هم المسلمون .

وفي فصل عنوانه « الشخصية
ضارية التاريخية في كتب
... » يتحدث المؤلف عن الكتب
ي صدرت بعد النكسة فيردها

لمصدرين : يميني ويساري ثم يأخذ كتابين لاهل اليمين الرأسمالي، وكتابين لاهل اليسار الاشتراكي .

فيأخذ « اعمدة النكسة للدكتور صلاح الدين المنجد » و (المسلمون والحرب الرابعة لزهدي الفاتح) ويلخص رأييهما بأنهم يجعلون الازمة في الوطن العربي بدأت منذ تسلم الانظمة الثورية السلطة ، لكن الحقيقة ان الازمة بدأت قبل ذلك بفترة طويلة ، وكلا النظامين اليميني والثوري وجهان لها .

ويتصور اليمين المخرج من النكسة بالتضامن الاسلامي اوببعض الترقيعات الرأسمالية ، ولكنه واهم في ذلك ومخطىء .

لن يتم الانتصار الا من خلال توليد مجتمع عقائدي جديد يقوده انسان عقائدي جديد .

ويأخذ كتاب « النقد الذاتي بعد الهزيمة للدكتور صادق جلال العظم » و (من النكسة الى الثورة للدكتور نديم البيطار) ويلخص اراء اليسار بأنه اكثر عمقا من اليمين ، لكنه اخطأ عندما ظن بأن المخرج من النكسة هو التطرف او الماركسية، او الانقلابية . اخطأ لسبب بسيط هو ان هذه الادوات ليست جديدة على واقعنا ، بل هي مطروحة منذ فترة طويلة . ويختم الاستاذ غازي كتابه القيم بفصل : « موقف امريكا وروسيا من الشخصية الحضارية التاريخية » .

وهو فصل حافل بالارقام والجداول بالمساعدات الامريكية لاسرائيل ولها اهداف من وراء ذلك هي :

١ ـ المحافظة على اسرائيل :
٢ ـ ربط المنطقة سياسيا بأمريكا.
٣ ـ استغلال المنطقة اقتصاديا .
٤ ـ ربط المنطقة بالغرب حضاريا.

ثم يتحدث عن صلة اليهود بالشيوعية وزعامتهم لها ، وعن دور اليهود في السيطرة على العالم ، وافساده .

وينتهي المؤلف الى ان المنقذ الوحيد هو مجتمع العقيدة ولهذا يجب ان يعمل العاملون دون ان تشغلهم المعارك الجانبية او القضايا الجزئية .

ولا ازعم اني اعطيت الكتاب حقه لكنه جهد متواضع اقدمه لقراء المجتمع ... اما لماذا جاء الكتاب متأخرا عن الوقت الذي كان يجب ان يصدر فيه ؟!. فلقد علمت انه كان جاهزا للاصدار في عام ١٩٦٩ وحصلت ظروف جعلته يتأخر حتى صدر قبل سنة . ومع تقديرنا لرأي المؤلف فنحن نخالفه في اختيار الاسم « النكسة » مع انه اراد التسمية التي اصبحت شائعة عند الناس ، والأمر عندنا هزيمة ونكبة وليست نكسة ، وجزى الله المؤلف كل خير ، وبارك في جهاده .. ونرجو ان يتحف القراء باعادة طبع « الفكر الاسلامي المعاصر دراسة وتقويم » .. وبكتابات جديدة يكون من ورائها النفع العميم والله ولي التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر شركة اجنادين التجارية للاقمشه أن تعلن عن افتتاح

فرع

شركة

أجنادين التجارية للاقمشة

ذ . ذ . م

جودة في البضاعة

اعتدال في الاسعار

شركة اجنادين التجارية للاقمشة

المنطقة التجارية التاسعة بلوك ٤ محل ٢٥

هاتف ٤٤٦٢٠٣

لبيع جميع اصناف الاقمشه

عبد الله بن عمرو بن حرام

كان احد السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة . بل هو احد النقباء الاثنى عشر الذين بايعوا الرسو على النصرة ... حينما دعاهم الى الاسلام عند العقبة في منى . فكانت اول عقد وعهد للاسلام .

خزرجي انصاري .. شهد بدرا واحدا وقتل يوم احد شهيدا بعدعامين ونصف من الهجرة . بل انه اول قتيل من المسلمين في هذه الوقعة . وتحدث ابنه العظيم العالم المحدث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : (لما قتل ابي يوم احد اتيته وهو مسجى ، فجعلت اكشف عن وجهه واقبله والنبي يراني فلم ينهنى) .

بر الولد دليل على فضل الوالد ، وتكريم الابن برهان على كرامة الاب . وبكت عليه اخته فاطمة فقال لهاالنبي صلى الله عليه وسلم : « ابكيه او لا تبكيه ، ما زالت الملائكة تظلله بأجنحتها حتى رفعتموه . ذلك لانه قتل ليرتفع ذكر الله . وجاءت زوجه فحملته واخاها على جمل تريد دفنهما في البقيع تجهل ما يؤمر به فنادى منادى النبي (ادفنوا القتلى في مصارعهم) .. فردا حتى دفنا في مصرعيهما .. ولا زال هذا المكان يسمى الى الان (المصرع) لان به صرعى احد من الشهداء . ودفن كل شهيد في مصرعه ، يشهد له انه قتل في سبيل الله ، الارض تشهد ، والرسول الكريم اول الشاهدين .. والملائكة يشهدون ... انه حينما خرج الصحابة لدفن الشهداء في هذه الغزوة ، قال لهم الرسول : (زملوهم بجراحهم فاني انا الشهيد عليهم ، ما من مسلم يكلم (يجرح) في سبيل الله الا جاء يوم القيامة يسيل دما .. اللون لون الزعفران والريح ريح المسك .. حض على السلاح يحمل في سبيل العزة .. اذ لا خير في حياة ذليلة .. الجنة تحت ظلال السيوف .. وصلى عليه رسول الله والحرب مستعرة والمسلمون في نصرهم قبل ان يهزموا . (وكفن في نمرة واحدة لم تغط رجليه ، فغطوا رجليه بالحرمل ، وانه لكثير في وادى قناة) وهو ما يعرف اليوم بسبيل سيدنا حمزة .

ووقف الرسول على الشهداء يسأل : أيهم كان اكثر اخذا بالقرآن ؟ فاذا اشير الى رجل قال قدموه في اللحد قبل صاحبه) .. تساويا في الشهادة ، وقدم احدهما بالقرآن .. زيادة في الفضل وحث على عمل صالح . ولما حان الدفن قال رسول الله : (ادفنوا عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من الصفاء .. ادفنوا هذين المتحابين في قبر واحد) .



وكان ابن عمرو رجلا احمر اصلع ليس بالطويل ، اما ابن الجموح فقد كان رجلا طويلا ، فعرفنا فدفنا في قبر واحد . وكان قبرهما مما يلي المسيل فدخله السيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان .

وكان بطلنا عبد الله بن عمرو قد أصابه جرح في وجهه ، فيده على جرحه .. فأميطت يده عن جرحه فانبعث الدم ، فردت يده الى مكانها فسكن الدم ، كرامة لشهيد ، واكرام لمؤمن يصدق النقل فنؤمن بالله. اكرم واعز الصحابى الشهيد ولا اكثر .

حتى قال ابنه جابر (فرايت ابي في حفرته كأنه نائم وما تغير من حاله قليل ولا كثير .. فقيل له افرأيت اكفانه ؟ قال : انما كفن في نمرة خمر بها وجهه (اي غطى) وجعل على رجليه الحرمل ، فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته .. وبين ذلك ست وأربعون سنة . فشاور جابر الصحابة في أن يطيب بمسك . فأبوا عليه ذلك وقالوا : لا تحدثوا فيهم شيئا . وحولا من ذلك المكان الى مكان اخر ... تجنبا لقناة العين التي اجراها معاوية .. لقد أخرجوا رطابا يتثنون .

وحين استشهد بطلنا وجدوا عليه دينا .. فذهب ابنه جابر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان ابي ترك عليه دينا . وليس عندنا ما يخرج نخله ، فلا يبلغ نخله سنتين ما عليه من الدين .. فانطلق معي يا رسول الله لكيلا يفحش على الغرماء

بين الماضي والحاضر

لقد جاء الاسلام والعالم يمج من الاحقاد والعداوات وطغيان القوي على الضعيف، ومن هتك استار الناس واقامة الخرافات وعمل المنكرات فلم يكن لهم دين يصلح القلوب ويوجه النفوس حتى جاء الاسلام الذي اخرجهم من ظلمات الجهل الى نور الايمان. جاء الاسلام الذي يصلح حال الانسانية وينظم لهم مسيرة الحياة في هذه الدنيا الفانية فنظم لهم العلاقات والمعاملات واجمعهم على الخير والفضيلة والمحبة والوئام وحثهم على العمل وابدى لهم حرية الفكر والنظر في ملكوت الله (وسخر لكم مافي السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) ان هذا الدين ولله الحمد لم يقف في وجه التقدم الحضاري. بل هو الذي احيا حضارة الاسلام بعكس ما يقوله البعض انه يقف في وجه التطور والتقدم. وانه لا يقف في وجه حرية الفكر ولا يقف في وجه العلم بل هو الذي حثنا عليه وفرضه علينا فرضا (العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) والاسلام لم يمنعنا عن التمتع في هذه الدنيا ضمن حدوده الذي وضعه لنا واطاره الذي وقانا من الشرور (وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك).

فقد كان نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم اماما وخطيبا وقائدا ومربيا وعاملا ومعلما للبشر جميعا وموجها الى طريق الصواب طريق الحق من انكار المنكرات كتحريم الربا والزنا وشرب الخمر والتفسخ والانحلال والتشبه بالاعداء. وكذلك حرم هتك اعراض الناس والاعتداء على الابرياء وذلك لما فيه المصلحة العامة لجميع الناس.

وكذلك بين لنا عليه افضل الصلاة والسلام طريق العطف والمحبة والحنو والاخلاص والصدق والوفاء والامانة والعفة والنزاهة والمعاملة اللطيفة الرقيقة مع الصغير والكبير على السواء. ايها الاخ هذا قليل من كثير على ما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم وهو ماضينا المشرق. اما فهل نعرف حالنا على ما نحن عليه الان؟ نعم. فهو العكس اننا قصرنا الدين على بعض العبادات فقط كالصوم والصلاة واصبحنا لا نرى الاسلام الا من ركوع وسجود وامتناع عن الطعام خاو من الخشوع والطمأنينة والانتباه فبعدنا عن طريق المعاملة الحسنة في البيع والشراء وفي تربية الاولاد وفي معاملة الاقارب والاهل والاصدقاء وفي تثقيف الناشئة عدة المستقبل وانغمسنا في ملذاتنا الدنيوية وعصرنا المادي بهذا كله فقد فقدنا الثقة بغيرنا حتى الله فأنساهم انفسهم) وهذا حاضرنا الغابر.

ايها الاخ القارىء: ان ديننا دين عقل وفهم وهو قائم على المنطق والاقناع ولكن للاسف كثير من مسلمي اليوم لم يعنوا بدراسته دراسة وافية وتفهم مبادئه وقوانينه بل لجأوا الى الانظمة والقوانين التي وضعها المستعمر فجروا على انفسهم الويل والثبور والهلاك والشرور فحتى متى سنبقى مكتوفي الايدي؟ وباستطاعة الشرع الاسلامي ان ينشيء لنا نظام الحياة؟

اما آن لنا ان نفكر في مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة؟

اما آن لنا ان نقيس الامور بمقياس الحق والمنطق؟

اما آن لنا ان نخلص في اعمالنا ونصدق في اقوالنا؟

اما آن لنا ان نكف عن استيراد المبادىء الهدامة والعادات السيئة والتقليد الاعمى؟

اذا بقينا على حالتنا هذه فعلينا ان لا ننتظر العودة والنصر من الله مصداقا لقوله تعالى (ان تنصروا الله ينصركم) وقوله «ان الله يدافع عن الذين آمنوا» فاذا اردنا النصر فلا بد من ان نعود الى رحاب الدين من جديد وان نفعل ونطبق ما يامرنا به الشرع الاسلامي وان نجاهد في سبيل الله ببذل المال والتضحية بالنفس في سبيل نصرة الاسلام ورفع رايته حتى يأتي امر الله.

واننا اذ نتوجه الى الله تعالى بقلوبنا وصدق نياتنا بأن يعز الاسلام والمسلمين ويذل الشرك والمشركين وان يدمر اعداء الدين وان يجعل المسلمين كافة في ظل وحدة واحدة تجمع بين قلوبهم وتقوى عرى روابطهم فيستعيدوا في حاضرهم مجدهم الغابر وعزهم التالد ويستردوا المسجد الاقصى من جديد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله والله اكبر ولله الحمد.

عبد الرحيم عبد الله عبد الكريم
دولة الامارات العربية المتحدة
راس الخيمة

بقلم: اسماعيل الشطي

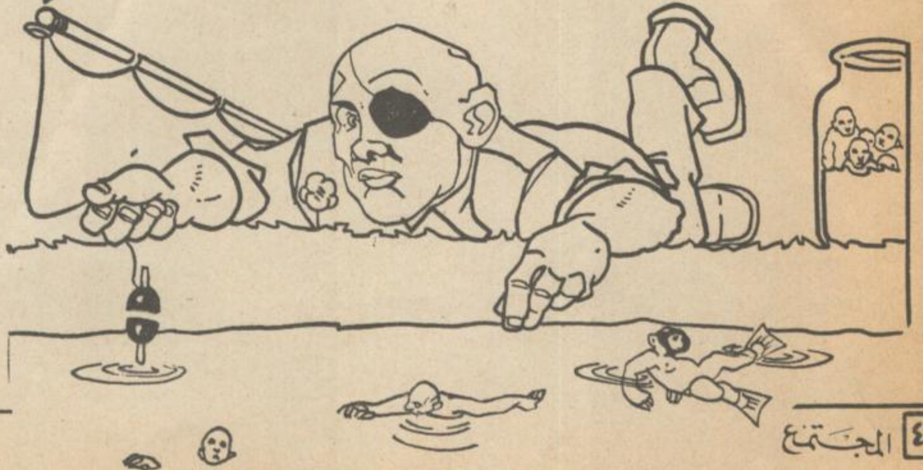
اليهود أولياء الشيطان ودورهم في احداث العالم

من اهم اسباب عجز العمل الاسلامي الحديث هو عدم تقديره التقدير الجيد لعدوه .. وعدم تحديده لمقدار قوته وطاقته .. وعدم معرفته بطرقه ومسالكه واساليبه .

فهو لا يزال يظن عدوه الماثل امامه اولئك الطغاة الذين يحملون العصا بأيديهم .. وان حاول جاهدا ينتقل بتفكيره الى مدى اوسع .. فينتهي تفكيره الى ان القوتين العظيمتين وراء اولئك الطغاة ..

ان الامر اخطر من ذلك .. ان مجريات الاحداث تسير بطريقةاخرى .. وان هناك خطة شيطانية من اهدافها القضاء على الاديان .. وان اولئك المخططون يعلمون ان اصعب الامور امامهم لتنفيذ هذه الخطة هو القضاء على الاسلام .. ان هذه القوة الشيطانية ستظل تحلم بالقضاء على الاسلام ردحا من الزمن وقد تتنبه لاستحالة هذا الامر .. وقد لا تتنبه .. ولكن كل ما ستفعله هو ضرب حملة هذا الدين .. والقضاء عليهم وتصفيتهم من الوجود .. لذلك .. كان على الدعاة معرفة عدوهم .. ومقدار قوته .. وطرقه واساليبه ..

أولا لانه امر من اوامر الله ــ جل



ضرورة ادراك خطر اليهود ... في خطة العمل الاسلامي

شأنه ـ فالله يقول « ولتستبين سبيل المجرمين » .. فمعرفة اساليبهم وسبلهم واجبة .. والاستبانة لا بد منها للحركة .

وثانيا .. لكى لا يقرر الدعاة نزول ساحة القتال دون معرفة عدوهم .. وتقديرهم لقوته .. واطلاعهم على ضبطه وربطه .. ان علينا كدعاة ان نعرف ونكشف عدونا .. علينا ان نخطط ونسير على ضوء معرفتنا بهذا العدو .. والله خير معين .. ولكن هناك امر لا بد له من توضيح .. وهو يجب الا يساورنا الشعور بالخوف .. ولا تتملكنا الرهبة .. ولا يسيطر علينا الوهن ونحن نستل خيوط المؤامرة الشيطانية ويجب الا ينتابنا الشعور باليأس والقنوط ونحن نكشف النقاب على اساليب القوة الخفية .

نعم .. انها مؤامرة شيطانية يشرف عليها الشيطان بنفسه .. وينفذها اعوانه وحزبه من رؤوس اليهودية العالمية .. وان العدو منظم منسق في عمله .. نعم .. نعم .. سيبدولنا كل هذا ..



انما الذي يجب أن نعيه ونعرفه .. اننا كدعاة .. عقدنا الصفقة وتمت البيعة .. لقد بعنا النفس والنفيس في سبيل الله .. وفداء لمرضاته .. واشترينا — في المقابل — الجنة والنعيم ..

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون »

أن الحياة لم يعدلها قيمة .. والحرص عليها لم يعد امرا ذا بال ،. ان اعلاء كلمة الله .. هو الهدف الاسمى .. هذا ما يجب معرفته اولا ..

وما يجب معرفته ثانيا ... اننا كدعاة .. عندما نصل الى الدرجة المطلوبة من التضحية والايمان ... وعندما نتخلص من اثامنا وعيوبنا وجهلنا .. وعندما نتمثل جيل الصحابة في الصغرى والكبرى .. في ذلك الحين يخر الشيطان صريعا .. وتهوى كل مخططاته الخبيثة .. وينهار حزبه بأسره .. ولا تقوم لهذه المؤامرات قوام كما هو اليوم .. ان الشيطان تخور قواه امام كلمة واحدة فيها ذكر الله من قلب صادق ..

ان السبب الاساسي في قوة حزب الشيطان في هذا العصر .. هو الضعف والوهن في أفراد حزب الله من البشر الذين على هذه الارض .. ان هزيمة هذه المخططات والمؤامرات تأتي نتيجة قوة حزب الله .. ومتى نصبح صادقين .. متى نرتفع الى مستوى الايمان والتضحية .. في ذلك الحين نكون الاعلون « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ».

● **كيف تسير الاحداث :—**

ان هناك قوة خفية لها سيطرة على مجريات الاحداث العالمية ... وان اهم الاحداث العالمية جاءت رغبة منها .. وتنفيذا لمصالحها ومخططاتها

ان مصالح الدول المزعومة لا تأثير لها على مجريات الاحداث .

فالدول والزعماء والساسة لا يملكون زمام الامر .. هناك مصالح ثابتة محدودة مرسوم لها خطوط عريضة تفرض على العالم مسلكا معينا — بطريق مباشر او غير مباشر — لا تملك الاحداث ان تحيد عنه الا ان يشاء الله .

ان هناك قوة خفية صاحبة هذه المصالح .. تدفع الاحداث وفق مخططاتها الرهيبة .. وان قوى العالم الكبرى ابتداء من القوتين الكبيرتين .. وانتهاء بالدول الصغرى .. كل هذا القوى ما هي الا صناعة هذه القوة الخفية التي تسيطر على هذه القوى .. وان السياسة العالمية المزعومة ما هي الا ستار كثيف يخفى وراءه هذه المخططات المقررة سابقا .. ذلك لتبدو القرارات بنت حالها امام هذا العالم الساذج ..

● **ما هي هذه القوة الخفية :—**

قد نختلف كثيرا في تحديد سمة هذه القوة .. فلا ندري اى المنظمات السرية المعروفة اكثر تأثيرا في الاحداث العالمية !؟ قد تكون هي الصهيونية السياسية .. وقد تكون هي الماسونية .. وكذلك قد تكون بما يسمى بالنورانية .. قد تختلف كثيرا في ايهما اكثر تأثيرا ؟!

ولكن .. ما نتفق عليه جميعا .. ان هذه المنظمات السرية كلها تخدم مخططات اليهودية العالمية .. وان اليهودية العالمية لها سيطرة كلية على هذه المنظمات ..

● **علاقة اليهودية العالمية بالماسونية:**

يقول الكاتب التركي الجنرال جواد آتيلغان في كتابه الخطر المحيط بالاسلام تقول جريدة « حقائق أسرائيل الفرنسية » .. ان روح الماسونية مؤسسة على الاسس والمعتقدات الرئيسية لليهود انها منظمة يهودية تقريبا من حيث اللغة والفكرة .. اذ ان الامال التي تغذيها ، هي نفس الامال التي تنير طريق اسرائيل الشائكة وتعطى لها القوة الفتية دائما للتقدم)

ويقول (قرأنا ما يأتي في الصحيفة ٦٢ من المجموعة المسماة « آجاجيا » الماسونية سنة ١٩٠٨ :— لا يوجد اى محفل للماسونية بدون يهود فلا يوجد اى مذهب في الكنائس اليهودية ... فهناك توجد الرموز فقط ، كما في الماسونية .. فلاجل هذا .. كان معبد اسرائيل حليفنا الطبيعي .. ولهذا السبب يوجد عدد كبير من اليهود بين الماسونيين ويقول (يكتب كوستار كاربيلس — من اعضاء جمعية بن بيرث — سنة ١٩٠٢ : — يظهر من التدقيقات الجارية بشأن الماسونية .. انه يوجد عدة اشخاص بارزين من ذوي النفوذ في كل محفل ماسوني منتسبين الى المنظمة السرية اليهودية في نفس الوقت .. فهم يعملون بتوحيد نشاط مختلف المحافل وتوجيهها نحو غاية اليهودية العالمية .. فيظهر من هذا جليا بأن الماسونية مجرد الة خادمة لمنظمة سرية اعلى منها .. او بالاصح انها مجرد ردهة غير منيرة انارة تامة لمنظمة سرية لليهود)

وهكذا تبدو لنا العلاقة واضحة بين الماسونية واليهودية العالمية





وذلك من تصريحات الماسونيين واليهود ..

اما عن النورانية : —

يقول الاميرال وليام غاى كار في كتابه « احجار على رقعة الشطرنج (ائتمر عدد كبير من كبار حاخامى الكنيس اليهود وكبار المرابين ورؤوس اليهودية العالمية وقرروا تأسيس مجمع سرى يعمل على تحقيق اغراضهم اسمه « المحفل النوراني » (كلمة نورانى تعنى اذن الشخص الملهم الذي يتلقى النور وقد حدد عدد اعضائه بثلاثة عشر عضوا يعتبرهم الكنيس اليهودي الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى — مجلس الثلاثة والثلاثين — اما هذا المجلس الاخير فان اسطرا كثيفة من الغموض والصمت تخيم عليه)

ويقول (وفي عام ١٩٢٥ نشر نيافة الكاردينال « كارو اى رودريفز » اسقف مدينة سنتياغو كتابا اسمه « الماسونية بعد نزع النقاب عنه » شرح فيه كيف خلق النورانيون جمعية سرية في قلب جمعية سرية كبرى هي الماسونية ، وابرز في كتابه عدداكبيرا من الوثائق القاطعة التى تبرهن ان رؤساء الماسونية انفسهم اى الماسونيون من الدرجات ٣١ و ٣٣ يجهلون ما يدور في محافل الشرق الاكبر و في المحافل المجردة التي اوجدها « بايك »)

ويقول (انتقل نشاط النورانيين منذئذ الى الخفاءواصدر «وايزهاويت» تعليماته الى اتباعه بالتسلل الى صفوف الجمعيات الماسونية السرية في قلب هذه الجمعيات السرية)

(وفي عام١٧٨٩حذر جون روبنسون الزعماء الماسونيين من تغلغل جماعة النورانيين في محافلهم وفي تموز عام ١٧٩٨ ادلى دافيد بايلان رئيس جامعة هارفارد بنفس التحذير الى المتخرجين واوضح لهم النفوذ المتزايد للنورانيين في الاوساط السياسية والدينية في الولايات المتحدة الامريكية)

من هذا نرى تشابك هذه الجمعيات السرية ببعضها .. ويتضح لنا بعد هذا كله .. ان وراء هذه المخططات كلها اليهودية العالمية .. وهذا ما نريد ان نبينه للقارىء ..

● انهم يؤثرون في الاحداث العالمية

ان هذا ما سنثبته — ان شاء الله — فيما بعد .. ذلك حينما نتتبع الحوادث العالمية الكبيرة .. وحينما نتلمس أصابع اليهود العالمية وراء هذه الاحداث .. وعندما نبين للقارىء كيف تسير دفة الامور .. وبأي هوى تسير ..

ولكن هنا نود أن نسجل ملاحظات بعض الساسة والزعماء تجاه هذه الظاهرة الخفية ..

يقول الجنرال جواد في كتابه اسرار الماسونية (صرح السياسي الانكليزي المشهور بنيامين اسرائيل سنة ١٨٤٤ قائلا : — ان الذين يديرون دفة السياسة في العالم ليسوا الذين هم في دست الحكم ظاهرا .. انما هم اولئك الذين يكمنون وراء الكواليس)

ويقول (وقد صرح نابليون الثالث ملك فرنسا في سنة ١٨٥٩ قائلا :— يجب الا نخدع انفسنا ، ان الدنيا تدار من قبل المنظمات السرية) (ان والتر ريتناو الوزير الالماني اليهودي وعضو جمعيتي بنى بريث ، والاليانس يونيفرسال اسرائيلت اليهوديتين قد صرح قائلا :— ان ثلاثمائة رجل من رجال السياسة المتعارفين فيما بينهم يديرون الامور في اوروبا. والان في العالم كله ، وينتخبون اخلافهم .)

هكذا تدار الدول .. ومن هؤلاء ترتب الحوادث الدولية .. انها الحقيقة الصعبة التي يجب ان تعرف

اما نحن المسلمون :—

لا بد لنا من وقفة .. وقفة نحدد فيها سمة هذه القوة التي تفرض سيطرتها على مجريات الاحداث في هذا العصر .. لا بد من هذه الوقفة لنرى طبيعة هذه القوة .. ومن اين تستمد قوتها — كما يخبرنا الله — جل ذكره — في كتابه الكريم ..

لقد ميز الله — جل وعلا — مجموع المدعوين الى الله بحزبين .. حزب الله ويشترك فيه كل من آمن بالله ورسوله وما اوحى اليه — من انس وجن وملائكة وما لا نعرفه نحن .. وحزب الشيطان .. ويشترك فيه كل من اتبع الشيطان او اتبع غير الله من انس وجن ومخلوقات لا نعلمها نحن ..

والله جل وعلا حدد صفات كل حزب .. كل له صفاته — ومميزاته وتصوراته وعقيدته .. وكل حزب له مصدر طاقة يستمد منها قوته ..

يقول الله — سبحانه وتعالى — في شأن حزبه « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ، اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله،

● تناولنا العـدد الاخير من مجلـة « النهضة » ، وتجاوزنـا صورة الغلاف التي تزكم الانوف ، وتخدش الحيـاء ، وتبعـث في اجيالنا روح الانحلال والهزيمة ٠

الم يأن لاصحـاب النهضة ان يجروا مسابقة لجمال الاخلاق بدلا من العري ؟!٠

ورحم الله من قال :

جمال الوجـه مع قبـح النفوس
كقنديل علـى قبـر المجوسي٠

وليس كل مافي النهضة مـن سقطات غلافها ٠٠٠ ففيها « الحياة الجديدة » ٠ حيث يقدمون فيهـا حياة الاوروبيين كقدوة ، وهـي الحياة التي هجرها اصحابها ورأوا فيها شذوذا وتطرفا ووباء غير جدير بالتقليد ٠٠ وكذلك درجت النهضـة ان تجعل قصة العدد «جريمة» وفي ذلك مافيه من اخطار ٠٠ ونخجل من المضي في عرض مافي النهضة مـن هبوط نناشدهم ان يعيدوا النظـر فيما يعرضون ٠ وليتقوا الله فـي مستقبل ابنائنا ٠ ومن بين هـذا الركام في النهضة اخترنا هذه الكلمة للسيد عبد العزيز المساعيد عـن حوادث قبرص ننشرها كما جاءت لما نرى فيها من اهمية ٠

أتق الله .. ياتقي

■ مـن اعجب العجب ، ان يقف مسؤول عربي مسلم ، او المفترض انه كذلك، ليؤيد او يناصر المجازر الطائفية التي يذهب ضحيتها العديد من ابناء دينه ، مـن غير تقدير للعواقب !

فالرئيس تقي الدين الصلح ، ، لم يشأ ان يقف محايدا ـ علـى الاقل ـ ازاء الازمة القبرصيـة ، دون ان ينحاز لهذا الفريق او ذاك ، او لهذه الطائفة او تلك ، بـل هو سـارع الى تبنى ذيول الطائفية وشرورها فـي قبرص ، وهذا اخر ما كنا نتصوره من صاحب الدولة والصولة وهو ادرى الناس ، بمدى ما لقيه ويلقاه المسلمون في قبرص ، على أيدي الدمويين الطائفييـن الحاقديـن على الاسلام والمسلمين ، تحت شعارات كاذبة ، وتبريرات باطلة يرفضها المنطـق ، وتأباها الحقيقة !

لقـد راينـا مثـلا ، كيف سارع « دولته » الـى تبني واحتضان التظاهرات الطائفية ، الصغـيرة المعادية للاسلام ، التي قامت في لبنان مؤخرا ، في اعقاب الاشتباكات الدموية في الجزيرة الجميلة ، التي لقي فيهـا المسلمون الاتراك ، علـى ايـدي القبارصة اليونانيين ، الهول والدمار والتشريد ، مما اضطر تركيـا الـى التدخل لانقاذ الوضع المتدهور ،بعدما ارادوها حربا « صليبية » حاقـدة ، كتلك التـي يخوضها « الصليبيون » الجدد ، ضد المسلمين في الفلبين .ولم نقرأ او نسمع عن كلمة احتجـاج او استنكار واحدة تفوه بها دولـة الرئيس الصلح ، ضد الذين يريدون ان « يخنقوا » الاسلام في قبرص او الفلبين ، وفي كل مكان يلاحق فيـه المسلمون بسبب ديانتهم ومعتقداتهم. وهل سمع دولته عن المقابر الجماعية التي يدفن فيها مئات المسلمين الابرياء العزل ، في قبرص ، وحـرق هـذه الجثث ودفنها مع القمامة ؟!

اين كان صوت صاحب الدولـة والصولة من احداث هجوم قساوسة اليونانيين وانصارهم وجماعاتهـم الحاقدين ، على المساجد والمراكـز ودور العبادة الاسلاميـة في مختلف انحاء قبرص منذ بضع سنوات مضت؟

● ان القبارصة اليونانيين يهاجمون القرى الاسلامية بمنتهى الوحشيـة والابادة الجماعية .

ولكن ، ما بال الاية تنقلب الان ،

وتبدو الصورة معكوسة ، حين نسمع
نقرأ عن .. تقي الدين الصلح نفسه
ليس ، احدا غيره ، يأخذ
ناصر الطائفيين الحاقدين على
ل ما هو مسلم ، مدفوعا باعتبارات
سياسية خاطئة ، وحجج واهية ،
مواقف باطلة !

وكان يفترض به ، ان يظل محايدا
على الاقل ، وهويرى المنكر الذي
م يقومه لا بلسانه ولا بقلبه ، وانما
هو قد بدا وسط الساحة ، نصير
لباطل ، في تضخيمه للاحداث
لقبرصية ، من وجهة النظر اليونانية
اسيا او متناسيا ما اصاب ويصيب
لمسلمين هناك من اعتداءات تشن
ليهم ، ومن مؤامرات تحاك ضدهم ،
ن حين لاخر ، ومن ظلام اسود
نتظرهم ، اذا هم لم يثوروا على
لظلم والظلام .. والظالمين ! افلا
رض علينا الوازع الديني ، والواجب
لانساني ، ان نقف سياسيا ،
حايدين على الاقل ، اذا لم نقدر ان
كون مؤيدين للحق ، مناصرين له ،
ديننا يأمرنا بأن « ننصر اخانا ان كان
ظلوما » ، فكيف يكون الحال اذن ،
اخواننا المسلمون يذبحون جماعات
ماعات ، كل يوم ، وامثال صاحب
لدولة والصولة ، يؤيدون الذابح ،
يهاجمون المذبوح ، باسم المطامح
سياسية ، والمكاسب الانتخابية ؟
سنا نشك ، في ان الرئيس الصلح ،
لدرك ابعاد الازمة القبرصية وحقيقة
ا يجري هناك ، سوف يعيد النظر في
واقفه المتسرعة ، بهذا الخصوص ،
يتراجع عن مناصرة الباطل ، ليدافع
ن الحق وعن دين .. الحق ! عن
لاطفال والنساء والشيوخ الذين
بحون بأيدي اليونانيين ! وصدق قول
له « يريدون ان يطفئوا نور الله
فواههم ، ويأبى الله الا ان يتم
وره ، ولو كره الكافرون » !

درس من عائشه

« ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الارض ولا في السماء » .

وحياتنا يا اختاه ما هي الا مزرعة للآخرة . من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها .

تعلمين ان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يحب احدى زوجاته اشد الحب وكان يقول لها انا لك كأي زرع لام زرع .

لقد ابتلى حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابتلي في اهله وفي أقرب الناس اليه واحبهن الى نفسه الا وهي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها . حدث ذلك في قصة الافك المفتراه عليها .

تقول عائشة رضي الله عنها : « لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه » . وكان هذه المرة من نصيب عائشة . في غزوة بني المصطلق .

وتقول : كنت اذا رحل بعيري جلست في هودجي ثم يأتي القوم الذين كانوا يرحلون فيحملونني ويأخذون بأسفل الهودج فيرفعونه فيضعونه . فلما فرغ الرسول صلى الله عليه وسلم من سفره توجه الى المدينة ونزل هناك بعض الليل ثم رحل . لما ارتحل الناس خرجت لبعض حاجتها وفي رجوعها افتقدت عقدها وهو من خزع ظفار فرجعت تلتمسه فوجدته . وجاء القوم الذين يرحلون لها البعير فأخذوا الهودج ولم يشكوا بأنها فيه . رجعت للعسكر وقد انطلق الناس فتلففت بجلبابها ثم اضطجعت في مكانها وقالت : « لو افتقدت لرجع الناس الي » وحينما كانت مضطجعة مر بها صفوان بن معطل السلمي وكان قد تخلف لبعض حاجته فلما رأى سوادا قال : انا لله وانا اليه راجعون .

ظعينه رسول الله فقال : اركبي . واستأخر عنها . فركبت وانطلق سريعا وقال اهل الافك ما قالوا وارتج العسكر وهي لا تعلم بذلك شيئا وأبواها لا يذكران لها منه قليلا او كثيرا ثم اشتكت شكوى شديدة ووجدت من جفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتقلت لامها وحين تنقهت من وجعها بعد بضع وعشرين يوما ذهبت لقضاء حاجتها مع أم مسطح التي كشفت لها عن الخبر . وتقول عائشة : والله ما قدرت على أن اقضي حاجتي ورجعت فوالله ما زلت أبكي حتى ظننت أن البكاء سيصدع كبدي وحين اخبرت امي قالت : خففي عليك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها وبها ضرائر الا كثرت وكثر الناس عليها .

وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس : قال : ما بال رجال يؤذونني في اهلي ويقولون عليهم غير الحق والله ما علمت عليهم الا خيرا ويقولون ذلك لرجل ما علمت منه الا خيرا ولا يدخل بيتا من بيوتي الا وهو معي . عندما قال ذلك تساور الناس حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر .

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة ومعه اسامة بن زيد وعلي بن ابي طالب فاستشارهما فأما أسامة فقال : اهلك وما نعلم منهم الا خيرا وهذا الكذب والباطل .

واما علي : قال : آلنساء كثير وانك لقادر على أن تستخلف ، وسل الجارية فانها ستصدقك وضربها ضربا مبرحا لكي تصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الجارية بريرة : ما أعلم الا

البقية ص ٥١

بريد المجتمع

الدعوة الى العامية في لبنان

جاءنا من الاخ « عبدالله السعد الحجيلي بالمدينة المنورةبالسعودية » رسالة يحمل فيها على المناجد والمناهج والمحافل التي تدعو الى اللغة العامية بدلا من اللغة الفصحى والتي يقول فيها : انه يرى من خلال هذه الدعوة حملة صليبية مسعورة على حمى الاسلام والتي تتركز هذه الحملة او هذا التهجم على شقين اساسيين هما :

١ ــ اللغة العربية والدين الاسلامي بالتحريف والتشويه وذلك بأصدار المناجد المحرفة مثل :

أ ــ الاحقاف ــ الاقحاف القعقاع بن عمرو ــ الكعكو بن عمرو .

ب ــ زينب بنت جحش ــ زينب بن حجش . عثمان بن مظعون ــ عثمان بن مضعون .

٢ ــ التاريخ الاسلامي وتشويه حقائقه . مثل :

أ ــ كون الخضر احد ...

اولياء المسلمين رفعه القرآن فوق الانبياء .

ب ــ ايوب رجل وثنى من أرض أدوم .

جـ ــ عصى ادم وحواء اوامر الله فطردا من الفردوس ولكنهما وعدا بمخلص هو المسيح

د ــ اتاترك مصطفى كمال أجرى اصلاحات عظيمة من اعمقها تأثيرا في الحقل الديني .

ثم يهيب بالعلماءخاصة وبأولى الامر على وجه الخصوص ثم بالمسلمين عامة أن ينتبهوا الى هذه الحملة المسعورة فأنها شبيهة بالحملة الصهيونية التي تكرس الكثير من المادة ومن العلماء لطبع الكثير من المصاحف المحرفة التي تريد من وراء ذلك الى تحريف الكتاب اجلا او عاجلا وبالتالي صرف ابنائه عن مصدر عزهم وكرامتهم ونجاتهمدنيا ودينا وعاجلا واجلا .

ثم يرجو من هؤلاء واولئك ان يراعوا الاتي :

١ ــ يرجو من العلماء أن يهتموا بالمناجد والمناهج دون غيرهم من الدخلاء على العلم والعلماء .

٢ ــ ان هذه الدعوة مصدرها المسيحيون اللبنانيون عندمادعوا الى مؤتمر لاحلال العامية بدل العربية

٣ ــ ان الممول الوحيد لهذا المؤتمر وتلك الدعوة هي شركة « فورد » المعروفة بتأييدها المطلق للصهيونية .

٤ ــ ان على ولاة الامور ان يصادروا مثل هذه المناجد وتلك المناهج لانها معاول هدم لا اداة بناء .

٥ ــ هناك فتوى بتحريم ومقاطعة هذه الدعاوى وتلك الاساليب اصدرها مجمع البحوث الاسلامية نشرتها كثير من المجلات كالازهر والتضامن الاسلامي وغيرهما .

وأخيرا لا يسعنا « نحن المجتمع » الا أن نشكر الى الاخ عبدالله غيرته وحماسته وحرصه وحبه لدينه وبنى جلدته بل وبنى جنسه ، أكثر الله من أمثاله وبارك في أنداده

« استيضاح »

حضرة المكرم رئيس تحرير مجلة «المجتمع» الفاضلة الاخ مشاري محمد البداح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد :ــ

فانه مما يثلج الصدر حقا أن نجد مجلة مثل مجلة « المجتمع » تهتم بنشر الوعي الاسلامي لدى ابناء الاسلام وتفند اراء المغرضين والمرجفين اخذة على عاتقها نشر الحق والصدع به مما كلفها ذلك من عنت مستمدة مواضيعها من التعليم الرباني ومقتفية اثار المصطفى عليه الصلاة والسلام .

واني اعلم تمام العلم انكم ما انتظرتم في يوم من الايام مدحا او ثناء من أحد وانماطلبتم من ذلك مرضاة الله بتنفيذ اوامره .

واني اذ ادعو الله مخلصا أن يزيدكم قوة

وثباتا أرجوه كذلك أن يكثر من أمثالكم وامثال جمعيتكم الفاضلة .

وفي نهاية رسالتي المتواضعة ارجو اعلامي سواء عن طريق المجلة او عن طريف رسالة خاصة هل لازال لديكم مجلدات لمجلة « المجتمع » ؟ واى المجلدات متوفر ؟ وكيف يمكن ارسال الثمن ؟

كما أرجو حث مؤسسة التوزيع التي في الرياض على سرعة توزيع الاعداد في المدن الاخرى خارج مدينة الرياض

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي

والسلام عليكم ورحمته وبركاته

فهد العبد الله

● اجابة على استيضاح الاخ فهد :

ا ـ نعم لدينا مجلدات متوفرة

ا ـ ما تشاء من مجلدات

ا ـ يمكن ارسال الثمن بالبريد باسم رئيس التحرير ويضاف اليه نصف دينار للسعودية ان كان بالبريد الجوي ولا يضاف شيء اذا كان بالبريد السطحي

مع ملاحظة : ان المجتمع اعتادت ان تجلد اعدادها ...اعا وقد أتمت حتى الان سبعة مجلدات . ويمكن الحصول على هذه المجلدات من مقر الجمعية « جمعية الاصلاح الاجتماعي » أو بالبريد حسب التوضيح السابق ذكره .

« شعور متبادل »

جاءنا من الاخ الكريم « عبدالله عبد العزيز الحديثي ـ الرياض ـ ثانوية الفيصل ـ السعودية » رسالة طيبة يشكر فيها اولا مدير ادارة « المجتمع » وأسرة تحريرها على التزامهم التام للخط الاسلامي وحرصهم البالغ على نشر الفضيلة وحسن معالجتهم للامور بدون ثورة أو تهور بل بكثير من التريث والتثبت ثم بالحكمة والموعظة الحسنة .

ثم ينكر فيها ايضا أسلوب المجلات الاخريات وأصحابها الذين : « لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون » . لان اصحابها دأبوا او درجوا على مروقهم من الدين وعزوفهم عن الفضيلة واعراضهم عن الحق وانحرافهم عن الطريق المستقيم .

ثم يستنكر ايضا معايشة الشباب وغيرهم من الرجال أماكن اللهو والمنكر ودور المجون والخلاعة من ملاه ومراقص وكباريهات وما الى ذلك من أمكنة وأزمنة وأوقات ضائعة في اشياء ما أنزل الله بها من سلطان .

ثم يتحرق جزعا على جيله وابناء جنسه حين ينظر اليم ربهم فيراهم حيث نهاهم ويفقدهم حيث أمرهم ثم لا يراعون هذا ولا ذاك وكأنهم خلقوا عبثا ويحسبون أنهم يتركون سدى فكيف يتفق ايمانهم بربهم ولا يطيعونه؟ وكيف يتفق ايمانهم برسولهم ولا يتبعونه ؟ وكيف ينعمون ولا يشكرون؟ ...... الخ

ثم هو بعد ذلك يناشدنا المساعدة للاخذ بيد اخوانه والعمل على نجاتهم بالدعوة الدائمة والتذكير المستمر والحرص التام على هؤلاء واولئك اقتداء بأناس ذكرهم الله في كتابه يعظون قوما غلبت عليهم شقوتهم : « قالوا : معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون » .

ونحن لا يسعنا ازاء هذه الدعوة الخالصة الا أن نشكر الاخ عبد الله اولا على حرصه وغيرته ورحمته ببنى جنسه ثم نطمئنه ثانيا اننا على الدرب سائرون نقول : ما نؤمن . ونبلغ ما نعتقد . ولا نكتم علما ولا ندخر وسعا فيما نرى او نسمع او نذكر فلسوف تجدنا ان شاء الله عند حسن ظنك وسالف عهدك ما استطعنا الى ذلك سبيلا : « والله يقول الحق وهو يهد ي السبيل » .

شكر وتقدير

جاءنا من الاخ ابراهيم سعد ـ السعودية ـ الرياض ـ جامعة الرياض ـ رسالة طيبة يثنى فيها على الجهود الطيبة التي تقوم بها « المجتمع » من رعاية للاداب وحرص على الفضيلة والتزام خط الاسلام وحسن معالجة الامور بالاسلوب العلمي والمنطقي متوخين في ذلك تعاليم دينكم ومرضاة ربكم الامر الذي يجعلنا نتربص صدور العدد بفارغ الصبر ونتابع ما تكتبونه بكثير من الانتباه للافادة من ناحية وللاستفادة من ناحية اخرى .

ونحن لا يسعنا ازاء هذه الرسالة وما ورد فيها من معاني الاخوة ودواعي الارتباط وحسن التعاطف بين المؤمنين ... لا يسعنا ازاء هذا الا أن ندعو الله أن يجعلنا عند حسن ظن الاخ بنا وعهده بمجلته .

تعلن

شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم

لزبائنها الكرام

عن وصول كمية جديدة من الغسالات العالمية

سرفيس

الشهيرة بجودتها ومتانتها

S E R V I S



كما تعلن الشركة عن استعدادها لتزويد المحلات بالجملة



Self-adjusting Rollers and safety release.



Multi-position Wringer



Stowaway Wringer



شاهدوها في كافة معارضنا

المعرض الرئيسي ت ٤٢٤١٣٨

معرض الشويخ ت ٨١٨٤٢٤

معرض السور ت ٤٣٤٥٥٧